

برنامج المدارس الصيفية لوكالة بيت مال القدس يدخل البهجة والسرور على 3 آلاف طفل مقدسي

مالي يناهز 120 ألف دولا، بتمويل من المملكة المغربية، بتعاون بين جمعية المركز الثقافي المغربي في القدس ومؤسسات مقدسية ذات الاختصاص. ويتوزع البرنامج على حيز هام للترفيه والاستجمام، وحيز آخر مهم للتربية والتكوين تشمل تنظيم 90 ورشة موضوعاتية ومخصصة في مجالات الفن، والموسيقى، والمسرح، والرياضة، وورشات متخصصة في لغات التواصل، والتربية البيئية، والتدريب على تقنيات الترافع، وأوجه استعمال الذكاء في التواصل من خلال التقنيات الحديثة للإعلام والتواصل.

ويشمل البرنامج كذلك دوري في كرة القدم وآخر بين المدارس الصيفية، والعباء الذكاء، بالإضافة إلى ألعاب الصغار وأمسبات التنشيط والكرتقال ومسرح العرائس بمشاركة فنانين متخصصين.

وخصص البرنامج، للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، حصتهم، من أجل تفجير طاقاتهم ومواهبهم التي يتقاسمونها مع أقرانهم من دون مركب نقص، حيث تسعى وكالة بيت مال القدس الشريف، في هذا الإطار إلى إتاحة الفرصة لكافة شرائح الطفولة المقدسية وإدماج الفئات من كل الأوساط الاجتماعية، من خلال توزيع عادل لمراكز التخييم والاستجمام على جميع أحياء القدس.

وينظم برنامج المدارس الصيفية في القدس هذا العام على مدى أربعة أسابيع تحت شعار «من أجل إشاعة قيم الوحدة والتضامن» وهو يكرس دور المدرسة في ترسيخ هذه القيم بين الأجيال الفلسطينية من خلال أكبر تجمع للطفولة من نوعه في القدس، سواء من حيث عدد المستفيدين أو من حيث التاطيل.

ويتم تنفيذ هذا البرنامج الذي خصص له غلاف



كما يستمتعون، بلحظات من الألعاب المائية والمنافسات، التي يقضون فيها أوقاتا مفرحة قبل أن يتحولوا إلى غرف الحاسوب أو مختبرات الألعاب

في أجواء من الفرح والبهجة، يستمتع ثلاثة آلاف طفل مقدسي، بلحظات ترفيه، ضمن أجواء صيفية رائعة، وذلك في إطار برنامج المدارس الصيفية التي تنظمها وكالة بيت مال القدس الشريف في القدس الشريف.

فقد تعالت أصوات هؤلاء الأطفال الفلسطينيين، في اليوم الخامس من هذا البرنامج، فرحا ومرحا وسرورا بلحظات اللعب والترفيه التي يقتنصونها في هذه الأجواء، بعد عام من الدراسة والمثابرة والاجتهاد.

ويتوزع هؤلاء الأطفال، وفق البرنامج على 4 مدارس و9 مراكز تخييم، حيث يستفيدون من فصول اللعب والترفيه الاستجمام، وفصول التربية والتهذيب من خلال ورشات الرسم والفنون، وورشات العلوم والقصص والأفلام، وورشات القيادة المجتمعية واللغات الحية.

جامعة أوكرانية تصدم الطلبة المغاربة وتمنعهم من اجتياز الامتحان باللغة الروسية

محمد أبطيو: راسنا كل الجهات والقرار يخرق العقدة المبرمة، وهناك مشاكل عديدة تنتظر تدخل المسؤولين لحلها

جلال كندالي

تفاجأ الطلبة المغاربة الذين يتابعون دراستهم بأوكرانيا، بفرض جامعة «كرازين» بمدينة خاركييف الأوكرانية، اجتياز امتحان «كروك» باللغة الأوكرانية بدل اللغة الروسية، وذلك ضدا على بنود العقدة الموقعة بين الطرفين.

وكشف محمد أبطيو، القيادي بالجمعية الوطنية لامهات وأباء الطلبة المغاربة في أوكرانيا، والمسؤول بذات الجمعية بجهة مراكش أسفي، في تصريح لجريدة الاتحاد الإخباري، أن رئاسة الجامعة فرضت هذا القرار على طلبتنا رغم أنهم تابعوا دراستهم باللغة الروسية، حيث من المنتظر أن يتم إجراء هذا الامتحان، يوم فاتح غشت 2023، وقد راسلنا في هذا الشأن كلا من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وتظيرتها الأوكرانية ووزارة الخارجية المغربية والسفارة الأوكرانية بالرباط، لكن الجواب كان هو أن الجامعات الأوكرانية لها الاستقلالية في اتخاذ قراراتها، وكأنا، يقول محمد أبطيو، نعيش في دولة وسط دولة، وهذا مخالف للقانون ويضرب في الصميم مبدأ تكافؤ الفرص.

وكشف أبطيو أن «كروك» تسهر عليه وزارة الصحة، وعلى كل طالب أن يجتازها، قصد التأكد من مدى تمكنه من الحد الأدنى من المعارف والمهارات، إذ هناك مستويات في هذا الباب، يتعلق الأمر بـ«كروك» الأول، الذي يتم اجتيازها في السنة الثالثة، و«كروك» آخر في سنة التخرج، أما بالنسبة للسببية وطب الإنسان، فيكون في السنة الخامسة، في حين يكون في السنة السادسة بالنسبة لطلبة الطب العام.

وأكّد محمد أبطيو، أن هذا الامتحان كان يتم تنظيمه بطبيعة الحال داخل



وقفة سابقة لأولياء الطلبة المغاربة في أوكرانيا

التراب الأوكراني قبل اندلاع الحرب هناك، علما أن الطلبة المغاربة الذين يتابعون دراستهم بأوكرانيا هم في المرتبة الثانية بعد الطلبة الهنود من حيث العدد، ويعد تقديم ملتصقات، كان هناك قرار رئاسي، سحج باجتياز هذا الامتحان خارج أوكرانيا، حيث تم تحديد مراكز لذلك في عدد من الدول، ومنها المغرب الذي حدد به مركزان بكل من الرباط والدار البيضاء، ووضعت رهن إشارة طلبتنا منصة للتسجيل، لكن سرعان ماتم إغلاقها، للأسف، ولم يتمكن عدد كبير من الطلبة من التسجيل، وحل هذا المشكل، تمت مراسلة السفارة الأوكرانية بالرباط للتدخل، لكن لحد الآن لم يتم حل هذه المعضلة.

وأثار أبطيو مشكلة العتبية التي لها علاقة بامتحان «كروك» حيث حددت في 60 في المائة داخل التراب الأوكراني، في حين حددت في 64 في المائة خارجه، وهذا فيه ضرب لتكافؤ الفرص، يرى محمد أبطيو الذي شدد على أن ظروف الحرب، التي حرمت الطلبة من متابعة دراستهم، تفرض تخفيض هذه العتبية إلى 50 في المائة، وهو ما تطالب به الجمعية الوطنية لامهات وأباء طلبة المغرب بأوكرانيا، موضحا أن الطلبة الذين لم يستطيعوا الحصول على هذه العتبية، عليهم أن يسجلوا أنفسهم خلال الموسم الموالي، حتى يستطيعوا من فرصة أخرى، وقد تمت مراسلة المسؤولين مرة أخرى، لكن دون جدوى.

من بين المشاكل الأخرى، يقول المتحدث، هناك مشكل الحصول على الوثائق بالنسبة للطلبة الذين استكملوا دراستهم من أجل معانلتها، إذ عليهم الذهاب إلى أوكرانيا، وهذا مستحيل في ظل ظروف الحرب، وقد راسلنا السفارة الأوكرانية بالرباط ووزارتي التعليم العالي والخارجية المغربيتين لتنظيم هذه العملية قصد تسليم هذه الوثائق لاسر، لكننا مازلنا ننتظر علاوة على استغلال هذه الوضعية من طرف تجار الأزمات الذين يطلون بمبالغ مالية خيالية لجلب هذه الوثائق من الجامعات الأوكرانية.

وقال أبطيو إن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار أشارت إلى أنها ستعمل على ضبط لوائح باسم الجامعات المتواجدة بدول جوار أوكرانيا، بهدف التواصل معها لاستقبال الطلبة المغاربة، وقد شكلت لجنة خاصة بالموضوع، حيث وعدت بإصدار مذكرة توضيحية في هذا الشأن، لكنها لم تصدر أي شيء لحد الآن، ولم يتبق عن الموسم الجامعي الجديد سوى بضعة أسابيع!

طلب عروض لشراء أزيد من 1,3 مليون قنطار من القمح اللين



أطلق المكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني حديثا طلب عروض لتزويد المطاحن الصناعية بالقمح اللين الموجه لإنتاج الدقيق المدعم بكمية تصل إلى 1.308.000 قنطار.

وأوضح المكتب

أن طلب العروض

هذا مفتوح في وجه الفاعلين المزاولين لمهنة تجارة الحبوب والقطاني والخاصين على وصل إيداع تصريح لدى المكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني، كما تنص على ذلك مقتضيات المادة 11 من القانون 94-12 المتعلق بالمكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني وينتظم سوق الحبوب والقطاني. وشدد المصدر ذاته على أن كل مشارك مطالب بتقديم كفالة مؤقّدة تغطي الحد الأقصى للكمية التي يرغب المشاركة بها على أساس مبلغ 5 دراهم للقنطار الواحد. والجدير بالذكر أن طبيعة القمح اللين يمكن أن تتخذ إما شكل محاصيل محلية أو محاصيل متوفرة (محلية أو مستوردة) أو محاصيل بصورة استباقية.

تنظيم قافلة جراحية مغربية - أمريكية بالداخلة

وطبي ذي تاهيل عال لإجراء عمليات جراحية معقدة للغاية.

من جهته، أكد المدير الجهوي للصحة والحماية الاجتماعية بالداخلة - وادي الذهب، كمال البنيصلي، أن هذه القافلة الجراحية تهدف إلى تقريب الخدمات الطبية من المواطن، من خلال إجراء عمليات جراحية في العديد من التخصصات، مشيرا إلى أنها تروم كذلك تقليص لوائح الانتظار بمستشفى الحسن الثاني بالداخلة.

وتهدف هذه القافلة الجراحية متعددة التخصصات، التي عبات زهاء 70 طبيبا اختصاصيا، مغاربة وأمريكيين، في مجال الجراحة والتخدير، إلى تقريب الخدمات الصحية والتخفيف من معاناة المرضى الذين يعانون من أمراض تتطلب إجراء عمليات جراحية.

وتجدر الإشارة إلى أنه سيتم إجراء عمليات جراحية والقيام باستشارات طبية في مختلف التخصصات، في إطار هذه القافلة، بكل من مركز بئر كنوز والمعبور الحدودي الكركرات.



والحجرية. متطوع، أن هذه العمليات تمر في ظروف من جانبه، أكد بيل تشيستر، وهو طبيب جيدة، موضحا أنه تمت تعبئة فريق تقني

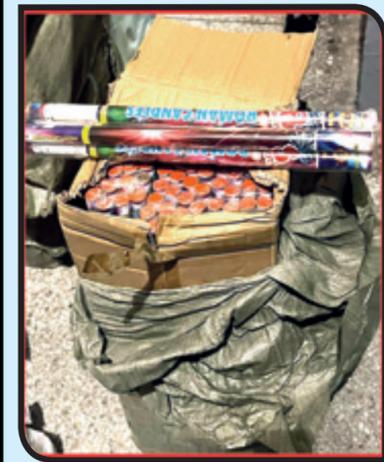
ينظم فريق من الأطباء الأمريكيين والمغاربة، خلال الفترة الممتدة من 25 إلى 30 يوليوز الجاري، قافلة طبية - جراحية متعددة التخصصات لفائدة ساكنة جهة الداخلة - وادي الذهب.

وتهدف هذه القافلة، المنظمة بمستشفى الحسن الثاني بالداخلة، من طرف جمعية متطوعي المغرب وسفارة المغرب بواشنطن ومؤسسة الجنوب، بتعاون مع مؤسسة «بول تشيستر» والمديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية، إلى المساهمة في تقريب الخدمات الطبية من مواطني الجهة وتقليص أجل انتظار المواعيد الجراحية.

ويستفيد العديد من ساكن إقليم وادي الذهب من الخدمات التي تقدمها هذه القافلة، وذلك بمناسبة الاحتفاء بالذكرى الرابعة والعشرين لعهد العرش المجيد.

وقال مدير البعثة الجراحية المغربية - الأمريكية، عزيز الماضي، في تصريح للصحافة، إنه سيتم إجراء حوالي 120 عملية جراحية تهم، على الخصوص، طب الأطفال، وطب النساء والتوليد، وأمراض الأنف والأذن

حجز أكثر من 11 ألف وحدة من المفرقات والشهب النارية المهربة بالدار البيضاء



أسفرت العمليات الأمنية المتواصلة المنجزة بولاية أمن الدار البيضاء، زوال الأربعة، عن حجز 11 ألف وحدة من المفرقات والشهب النارية، وتوقيف أربعة أشخاص يشتبه في تورطهم في حيازة وترويج هذه المواد المهربة.

وذكر مصدر أمني أنه قد جرى توقيف المشتبه فيهم في عمليات أمنية متفرقة، حيث تم ضبط شخص وهو في حالة تلبس بحيازة وترويج المفرقات بمنطقة تيط مليل بوضوحي الدار البيضاء، وأسفرت عملية التفتيش المنجزة عن العثور بحوزته على 9658 وحدة من هذه المواد المهربة.

وأضاف المصدر ذاته أن عناصر الشرطة بمنطقة أمن انفا بالدار البيضاء، تمكنت، بالتزامن مع ذلك، من توقيف ثلاثة أشخاص بوسط مدينة الدار البيضاء، حيث تم العثور بحوزتهم على 1500 وحدة من المفرقات والشهب النارية المهربة. وأكد أنه تم إخضاع المشتبه فيهم للإبحاث القضائية التي تجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد مصدر هذه المواد المهربة، وكذا كافة الامتدادات المحتملة لهذه القضية، والتي تندرج في سياق المجهودات المبذولة لمكافحة ترويج المواد المتفجرة التي يشكل استعمالها خطرا كبيرا على سلامة الأشخاص والممتلكات.

تفكيك شبكة مهريين جزائريين في إسبانيا

تمكنت أجهزة الأمن الإسبانية من تفكيك شبكة إجرامية من المهريين الجزائريين الناشطين في مجال الهجرة غير الشرعية.

وأفادت الشرطة الإسبانية، الأربعاء، في بيان، أنه تم «تفكيك شبكة هجرة سرية نظمت عمليات هجرة غير نظامية، عبر قوارب من الساحل الجزائري إلى إسبانيا، وفرضت على كل راكب حوالي 8000 يورو»، موضحة أنه تم توقيف ستة أفراد من أصل جزائري، خلال هذه العملية التي نفذت على مرحلتين.

ووجهت للموقوفين تهم «الانتماء إلى منظمة إجرامية تشارك في الاتجار بالبشر عن طريق نقل المهاجرين غير الشرعيين على متن قوارب وارتكاب جرائم ضد حقوق المواطنين الأجانب لتشجيعهم على الهجرة غير الشرعية».

وأصبح تهريب المهاجرين إلى إسبانيا من الجزائر «صناعة» حقيقية تدر ملايين اليوروهات، بحسب وسائل إعلام محلية.

وأعرب العديد من المسؤولين والأحزاب السياسية، ولا سيما جهات جزر البليار ومورسيا والميريا، عن قلقهم إزاء الزيادة الكبيرة في عدد المهاجرين غير الشرعيين القادمين من الجزائر.

وأكد المدعي العام لجزر البليار، خوليو كاتو، مؤخرا، أن أولويته هي محاربة شبكات الجريمة المنظمة والاتجار بالبشر الوافدين من الجزائر، والتي تشكل المشكلة الأولى للأرخبيل.

وبناء على إحصائيات السلطات المحلية الإسبانية، فإن 73% من المهاجرين غير الشرعيين الذين يصلون إلى الشواطئ الإسبانية هم جزائريون.

اتفاقية شراكة للتحسيس ضد مخاطر لسعات العقارب و الأفاعي

كما بحث المركز على أخذ الحيطة والحذر أثناء عملية الحصاد خاصة عندما يكون الجو حارا، وتجنب إدخال الأيدي في الحفر، وضرورة ارتداء أحذية وملابس واقية، وفحص الملابس أو الأحذية قبل ارتداؤها (بحثا عن العقارب)، وارتداء الأحذية وعدم المشي حافي القدمين، وتجنب الخروج ليلا بدون مصباح يدوي، ومعالجة الحادق والمناطق عالية الخطورة بالمبيدات لمحاربة الجرذان، والحشرات والرواحف.

وفي حالة التعرض للإصابة، يؤكد مركز الاتصال واللقاحات على ضرورة التعجيل بنقل الشخص المصاب إلى أقرب مصلحة للمستعجلات الاستشفائية، مبرزا أن كل تأخير في تلقي العلاج تكون له نتائج سلبية وينقص من فعالية التدخل العلاجي.

وأكد المركز ضرورة تجنب استعمال الطرق التقليدية للعلاج كربط الطرف المصاب أو التشريط أو شطط أو مص أو كي مكان اللدغة واستعمال مواد كيميائية أو أعشاب، حيث غالبا ما تنتج عنها مضاعفات خطيرة.



جراء لسعات العقارب ولدغات الأفاعي، ينصح مركز الاتصال واللقاحات باتخاذ مجموعة من التدابير الوقائية تتمثل في إغلاق الخيران والنقوب وتبليط الجدران، ورمي القمامة بعيدا عن المنزل (إبقاء القوارض بعيدا)، وإزالة الأعشاب المتواجدة قرب المنازل وصيانة الساحات المحيطة بها.

وقع مركز الاتصال واللقاحات (معهد باستور المغرب)، الأربعاء بالدار البيضاء، اتفاقية شراكة مع الجمعية المغربية لمهنيي محاربة الجرذان والحشرات والرواحف (AM3D)، تهم التحسيس والتوعية ضد مخاطر لسعات العقارب و الأفاعي، وإبرز المركز في بلاغ له أن هذه الشراكة تهدف إلى توحيد جهود الطرفين من أجل دعم توعية المواطنين ومهنيي الصحة ضد مخاطر لسعات العقارب و لدغات الأفاعي، وتعزيز نهج «النظافة ثلاثية الأبعاد» المتمثلة في: تعقيم، تطهير، ومحاربة الجرذان، الحشرات والرواحف.

وأوضح المصدر ذاته، أنه خلال فصل الصيف، ومع ارتفاع درجات الحرارة، تكثر لدغات العقارب والأفاعي القاتلة في العديد من مناطق المغرب، لا سيما في المجال الفروي والمناطق النائية، مشيرا إلى أنه يتم تسجيل أزيد من 25000 إصابة بلسعات العقارب و حوالي 350 حالة لدغة بالأفاعي. وفي هذا السياق، وللوقاية من مخاطر التعرض لخطر التسمم

تراجع أعداد الاختبارات المتوفرة يهدد باتساع رقعة الإصابة أكثر من نصف مليون مغربي يعانون من التهاب الكبد الفيروسي

وحيد مبارك

يبلغ عدد الأشخاص الذين يعانون من داء التهاب الكبد الفيروسي أكثر من نصف مليون شخص، وهو رقم ليس بالهين، ويتطلب بذل المزيد من الجهود من أجل مواجهة المرض القاتل، الذي تتعدد أشكال الإصابة به. وتشير تقديرات سابقة لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية، بناء على معطيات لمنظمة الصحة العالمية، إلى أن نسبة الإصابة بين الساكنة العامة في المغرب بـ التهاب الكبد الفيروسي من نوع «س» تقدر بـ 1.2 في المائة، في حين تصل نسبة الإصابة بالنوع «ب» إلى حوالي 2.5 في المئة.

أرقام ونسب تؤكد استمرار حضور المرض في كل صيغته، والذي يشكل اليوم العالمي لتخليده الذي يصادف يومه الجمعة 28 يوليوز، مناسبة لتسليط الضوء على هذا الداء والوقوف على الجهود التي يتم بذلها لمواجهة ومحاولة القضاء عليه، خاصة وأن الوزارة الوصية على قطاع الصحة، كانت قد أعلنت في وقت سابق عن سعيها للقضاء على التهاب الكبد الفيروسي ضمن الفئات الأكثر عرضة لخطر الإصابة بحلول سنة 2023، وهي السنة التي لم تعد تفصلنا عن نهايتها إلا بضعة أشهر، كما أعلنت كذلك عن عزمها القضاء على المرض بشكل عام بين الساكنة العامة بحلول سنة 2030.

وترتفع نسب الإصابة بالمرض بسبب عدد من الممارسات الضارة، كما هو الحال بالنسبة للمدمنين على المخدرات عن طريق الحقن، وعند المصابين بنقص المناعة البشرية، وعند القيام بتدخلات طبية في فضاءات غير صحية وغير معقمة، إلى جانب ظروف صحية أخرى قد تشكل بيئة مساعدة على

نقل العدوى، وهو ما يجعل الفاعلين الصحيين يؤكدون على ضرورة توفير كل شروط الوقاية والنظافة والسلامة الصحية بشكل عام، والابتعاد عن الممارسات الضارة المختلفة التي يمكن أن تشكل مشتلا وبيئة مساعدة على استمرار حضور وانتشار المرض.

وبالموازاة مع دعوات الفاعلين الصحيين تسعى عدد من جمعيات المجتمع المدني لتكون فاعلة في مجال التحسيس والتوعية لمحاصرة الداء، كما هو الحال بالنسبة لجمعية محاربة السيدا، التي تشغل في مجال مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب والتهاب الكبد الفيروسي، التي أكدت على أنه بمناسبة اليوم العالمي للداء فقد قررت تنظيم أبواب مفتوحة يومه الجمعة وغدا السبت بمقر الجمعية، لرفع الوعي وإجراء التشخيص الخاص بالتهاب الكبد الفيروسي من نوع «س»، حيث ستقوم في 23 مركزا للمختص السري والمجانبي التابعين للجمعية وعن طريق خمس وحدات



متنقلة بالقيام بهذه الخطوة، مع إحالة من ستأكد إصابتهم على المستشفيات من أجل إجراء الاختبار التأكيدي والولوج للعلاج بالمضادات الفيروسية المتوفرة مجاناً للجميع.

وكانت الجمعية قد أشارت بهذه المناسبة إلى إشكالية تأخر استلام اختبارات التشخيص وعدم انتظامها، الأمر الذي اعتبرته معيقا لعمل الجمعيات المجتمعية، حيث أكدت على أنها أجرت 12.375 اختبارا لفيروس التهاب الكبد «س» في الربع الأخير من سنة 2022، بينما لم يتجاوز عدد الاختبارات المجرة في النصف الأول من السنة الجارية 2023 ما مجموعه 3757 اختبارا، داعية إلى تصحيح هذا الوضع وتوفير كل ما من شأنه أن يساهم في تكثيف جهود محاصرة الداء والقضاء عليه.

من جهتها، أشارت الشبكة المغربية للدفاع عن الحق في الصحة والحق في الحياة، بمناسبة اليوم العالمي لالتهاب الكبد الفيروسي إلى إشكالية أخرى تتمثل في غلاء أدوية العلاج التي شددت على أن أغلب المرضى يواجهون في كثير من الحالات صعوبات بسبب الارتفاع المفرط في أسعار الأدوية ضد فيروس الكبد «س» بالمغرب التي لا يمكن تحملها، مبرزة أن أسعار الأدوية الجنيسة تتفاوت وتقدر ما بين 5 و 6 آلاف و 100 درهم لكل علبة تضم 28 قرصا في الشهر الواحد، أي ما يعادل 18300 درهم لمدة 12 أسبوعا من العلاج، بينما لا يتجاوز برنامج العلاج لمدة 3 أشهر 1525 جنيهها مصريا أي ما يعادل 477 درهما مغربيا. وأبرزت الشبكة في بلاغ لها حول الموضوع أن العديد من الدول تعتمد الأدوية الجنيسة ذات الأسعار المعقولة وفي المتناول التي تحقق 90 إلى 95 في المائة من نتائج العلاج.

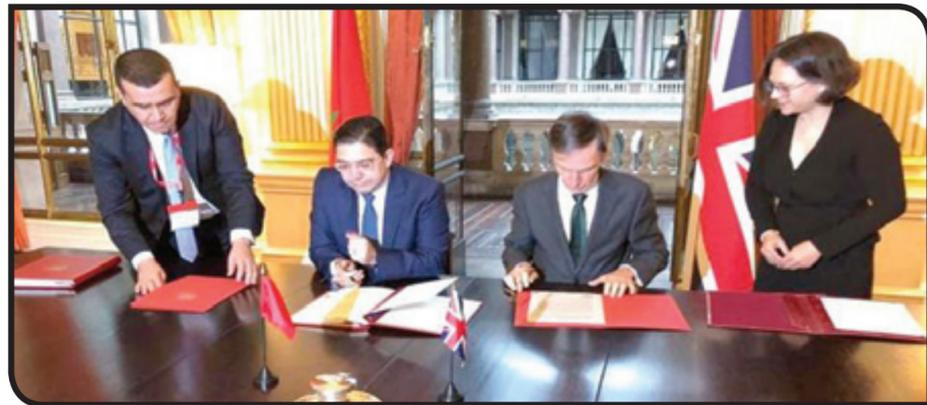
اجتماع طارئ لوزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي لبحث حوادث تدنيس وحرق نسخ من القرآن

تعد منظمة التعاون الإسلامي، يوم 31 يوليوز الجاري، الدورة الاستثنائية الثامنة عشرة لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء، بشكل افتراضي، للتدارس بشأن تكرار حوادث تدنيس وحرق نسخ من المصحف الشريف في السويد والدنمارك.

وذكرت منظمة التعاون الإسلامي، في بيان أمس الخميس، أن هذا الاجتماع الوزاري الطارئ يأتي تنفيذا لما ورد في البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الاستثنائي مفتوح العضوية للجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي الذي عقد في مقر الأمانة العامة للمنظمة في جدة يوم 2 يوليوز 2023، بشأن حرق نسخة من المصحف الشريف في السويد، حيث دعا إلى عقد اجتماع طارئ رفيع المستوى عند الاقتضاء. وأضافت أن الاجتماع يأتي أيضا في ضوء المشاورات التي يجريها الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، حسين إبراهيم طه، مع الدول الأعضاء فيما يتعلق بتنفيذ البيان الختامي الصادر عن اللجنة التنفيذية، والنظر في اتخاذ مزيد من الإجراءات ردا على تكرار مثل هذه الأعمال الاستفزازية التي تمثل مظهرا من مظاهر الكراهية الدينية المتعددة والتعصب



نائب بريطاني يؤكد في مقال صحفي أهمية الشراكة بين المغرب وبريطانيا



العلاقات مع إفريقيا واغتنام الفرص المتاحة لصالح الجميع.

ويحسبه، فإن تحسين اتفاقية الشراكة وتحسينها يمهّد الطريق أمام آفاق جديدة للتعاون، من خلال تعزيز شراكة إستراتيجية أوسع وأكثر تنوعا ومتعددة الأبعاد، على المستويين الثنائي والإقليمي.

وسجل أن موقع المغرب الإستراتيجي يعد الأساس للشراكات التجارية الثلاثية المحتملة وبوابة الولوج إلى الأسواق الإفريقية، عبر ميناء طنجة المتوسط، أكبر مركز شحن في إفريقيا والبحر المتوسط، والذي يرتبط بـ 40 ميناء في إفريقيا.

وقال إن الاتفاقية يمكن بل وينبغي تحديثها وتوسيعها لتشمل الصناعات الخدمية، بما في ذلك التعليم والرعاية الصحية، داعيا إلى بدء المفاوضات بغية إبرام اتفاقية تجارية حرة شاملة، تعزز نمو المبادلات التجارية في السلع والخدمات، وزيادة الاستثمارات الخارجية المباشرة وتخفيف واسع للقيود الجمركية على أساس المنفعة المتبادلة.

وخلص إلى أن تعزيز هذه الشراكة التجارية من شأنه أن يوحد مملكتين تاريخيتين لتحقيق منفعة متبادلة كبيرة.

وأوضح أنه منذ هذا التوقيع، زاد إجمالي التجارة في السلع والخدمات بين البلدين بنسبة 50 بالمائة، مشيرا إلى أنه في عام 2022، بلغت التبادلات التجارية بين المملكة المتحدة والمغرب قيمة 3.1 مليار جنيه إسترليني.

وأفاد بأن الاتفاقية تجلب فوائد ملموسة للمستهلكتين البريطانيين، من خلال تمكين المغرب من تقديم مجموعة واسعة من المنتجات عالية الجودة وبأسعار معقولة، تلبي احتياجات السوق البريطانية. وفي مجال المنتجات الغذائية الطازجة وحدها، يعتمد المغرب الزراعة الخضراء والصديقة للمناخ ويستخدم أساليب الزراعة المستدامة. مع توفر بنية تحتية تجارية هائلة.

وقال دوبريدج بصفته وزير الدولة السابق لإفريقيا إنه كان متحمسا بشكل خاص بشأن المستقبل الذي يجب أن تتقاسمه المملكة المتحدة وإفريقيا، مشيرا إلى أن المغرب في موقع جيد لدعم والمساعدة على تحقيق المبادلات التجارية والأعمال والروابط التجارية بين المملكة المتحدة وإفريقيا. وبعد أن أشار إلى أن القارة ستصبح قوة اقتصادية رائدة قبل نهاية هذا القرن، اعتبر النائب المحافظ أن الوقت قد حان لتقوية

قال النائب البريطاني، جيمس دوبريدج، إن المغرب شريك تجاري «فريد» للمملكة المتحدة، والذي يفضل موقعه الاستراتيجي، يثبت نفسه كبوابة نحو إفريقيا وبتيح وولوج سلسلا للسوق الإفريقية.

وأكد عضو مجلس العموم البريطاني في مقال نشر الأربعاء على بوابة «PoliticsHome» على أنه عندما يتعلق الأمر بفرص الأعمال بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، فإن لندن محقة في «إعطاء الأولوية للعلاقة الفريدة القائمة بين بريطانيا والمغرب منذ 800 سنة».

وسجل النائب المحافظ، أنه «منذ السفن الأولى التي حملت السكر أو التمر أو القماش، إلى أباريق الشاي الشهيرة في مانشستر التي عبرت المغرب في القرن التاسع عشر، شكلت التجارة عنصرا أساسيا في هذه العلاقة المميزة». مشيرا إلى أن المملكتين حافظتا على العلاقات التجارية الرسمية منذ توقيع أول اتفاقية تجارية عام 1721 في فاس. ويضيف دوبريدج أنه بعد ثلاثة قرون، يمكن توقيع اتفاقية الشراكة بين المغرب والمملكة المتحدة، بعد مغادرتها الاتحاد الأوروبي في عام 2021، من مضاعفة التجارة الثنائية في غضون 12 شهرا فقط.

صحيفة مقدونية شمالية تسلط الضوء على آفة تجنيد الأطفال بتندوف



على عدة منظمات دولية، وعلى رأسها منظمة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في جنيف، مبرزة أن هذا الإجراء لم يثن ميليشيات البوليساريو التي كشفت عن جانبها الذي، من جهتها أكدت جويليا باتشي، عضوة منظمة «إل سيناكولو» غير الحكومية، أن الجزائر، البلد المضيف لمخيمات تندوف، تواصل صم أذانها عن دعوات المجتمع الدولي لوقف تدجين الأطفال وتجنيدهم، دون أي نقاب من طرف ميليشيات «البوليساريو» الانفصالية المسلحة.

وقالت جويليا باتشي، إن «تدجين الأطفال وتجنيدهم من قبل ميليشيات «البوليساريو» المسلحة يعد جريمة ضد الإنسانية، وإنكارا للحقوق الأساسية للأطفال المجندين، وانتهاكا صارخا للقرارات التي اعتمدها مجلس الأمن في هذا الصدد».

وبالنسبة للمتحدة، فإن «المجموعة الانفصالية المسلحة تصر على تجنيد الأطفال بشكل متعمد، عبر انتزاعهم قسرا من حضن أسرهم ومجتمعاتهم، وحرمانهم من طفولتهم وتعليمهم ورعايتهم الصحية، فضلا عن فرصهم في النمو داخل بيئة آمنة وملائمة».

أعلى الأهمالي». وتأسس المركز عام 2022 بالدخول، ويهدف إلى المساهمة في مكافحة تجنيد الأطفال، لا سيما من خلال زيادة الوعي بمصيرهم، وعمليات تجنيدهم، فضلا عن الأسباب الكامنة وراء استمرار هذه الآفة.

وسبق للعديد من المنظمات أن أدانت تجنيد الأطفال في مخيمات تندوف من طرف ميليشيا البوليساريو، بخواطع مع الجزائر، ضدا على القوانين الدولية.

وفي اجتماع اللجنة الرابعة، في أكتوبر الماضي، انتقدت رئيسة المنظمة الدولية للمرأة الديمقراطية المسيحية، أنا ماريا ستامي، ضد الأساليب التي تستخدمها الحركة الانفصالية في جنوب غرب الجزائر لتجنيد الأطفال وإخضاعهم للتدريب «الذي لا يستطيع حتى الكبار تحمله».

واستنكرت من اكتشافها، وعن طريق بحث بسيط على الإنترنت، «لربع الذي يعيشه هؤلاء الأطفال الذين يكابدون مشقة التعامل مع أسلحة أكبر وأثقل من حجمهم، في مواجهة مرربين قساة يجدون متعة في جعلهم يعاونون، كما لو كانوا جنودا راشدين».

سلطت صحيفة «إم كيه دي» المقدونية الشمالية، الأربعاء، الضوء على آفة التجنيد العسكري الممنهج للأطفال في مخيمات تندوف بالجزائر، وهي ظاهرة انتقدتها مؤخرا المركز الدولي لبحوث منع تجنيد الأطفال بالدخول. وعرضا لوقائع هذه الممارسة، استدعت الصحيفة الواسعة الانتشار أبحاث المركز، الذي قال إنه «يشعر بقلق عميق إزاء استمرار التجنيد المنهجي للأطفال في مخيمات تندوف بالجزائر، بعد أن شهد عرضا لمئات الأطفال (بنين وبنات) بالزى العسكري».

وأوردت الصحيفة أن المركز عبر بشكل مباشر عن قلقه العميق للمجتمع الدولي «محلا الجزائر المسؤولية القانونية والأخلاقية عن هذا الانتهاك الصارخ وتجاهل القانون الدولي الإنساني على أراضيها».

وذكرت بأن «الجزائر طرف في اتفاقية حقوق الطفل وعليها واجب احترام وحماية وإعمال حقوق الأطفال في الحياة والخصوصية وحرية الفكر والتجمع السلمي».

وسجلت أن المركز «حث جميع نشاطات حقوق الإنسان والباحثين والصحفيين على التحلي بالضمير المهني والنزاهة الفكرية حتى لا تمارس ميليشيا البوليساريو ضغوطا على أطفال، متروكين في رأس جدير في المنطقة العازلة بين ليبيا وتونس بعدما طردتهم السلطات التونسية إليها، حسب شهادات جمععتها وكالة فرانس برس الأربعاء.

وأقام نحو 140 مهاجرا من إفريقيا جنوب الصحراء قالوا إنهم في المنطقة منذ ثلاثة أسابيع، مخيما مؤقتا على حافة مستنقع ملحي، على بعد 30 مترا من حاجز رأس جدير الحدودي الليبي.

مئات المهاجرين بلا مياه ولا طعام طردتهم تونس إلى الحدود مع ليبيا

لا زال مئات المهاجرين الأفارقة، بينهم حوامل وأطفال، متروكين في رأس جدير في المنطقة العازلة بين ليبيا وتونس بعدما طردتهم السلطات التونسية إليها، حسب شهادات جمععتها وكالة فرانس برس الأربعاء.

وأقام نحو 140 مهاجرا من إفريقيا جنوب الصحراء قالوا إنهم في المنطقة منذ ثلاثة أسابيع، مخيما مؤقتا على حافة مستنقع ملحي، على بعد 30 مترا من حاجز رأس جدير الحدودي الليبي.

ويحاول رجال ونساء وأطفال تحمل الحر الشديد نهارا والبرد ليلا، بلا مياه أو طعام أو وسيلة للاحتواء من أشعة الشمس والرياح.

في صفاقس وأحضرتني إلى هنا بالقوة»، مضيفا أنه فر من السودان الذي مزقه الحرب بحثا عن ملجأ في ليبيا أولا، ثم توجه إلى تونس قبل أن «يلقى القبض عليه مع الآخرين جميعهم». وقال «الجيش والشرطة التونسيان متمركان هناك لمنع الناس من العودة إلى تونس».

وذكرت منظمة هيومن رايتس ووتش غير الحكومية أن الشرطة التونسية «طردت» نحو 1200 إفريقي إلى مناطق مقفرة قرب ليبيا في الشرق والجزائر في الغرب. ولاحقا، تولى الهلال الأحمر التونسي إسعاف نحو 600 منهم في الجانب الليبي، ومئات في الجانب الجزائري، عبر توزيعهم في مراكز إيواء.

واضاف «لا يسمح لنا الليبيون بدخول أرضهم، والتونسيون يمنعوننا من العودة. نحن عالقون وسط كل هذا»، مناشدا الدول الأوروبية «المساعدة أو إرسال سفينة إنقاذ».

وهتف «حياة السود مهمة!»، وانضم إليه أفارقة آخرون رفع أدهم لافتة كتب عليها «الحكومة التونسية تقتلنا ببطء. نحن بحاجة إلى مساعدة». فيما كتبت على لافتة أخرى عبارة «نحن لسنا حيوانات». خلال الأيام العشرة الماضية، أوى حرس الحدود

هااتف أو مال. لا شيء. أخذوا كل شيء منا».

وقال النيجيري جورج (43 عاما) لوكالة فرانس برس «لا تعلم أين نحن. نعاني هنا، بلا طعام وبلا مياه».

واضاف «لا يسمح لنا الليبيون بدخول أرضهم، والتونسيون يمنعوننا من العودة. نحن عالقون وسط كل هذا»، مناشدا الدول الأوروبية «المساعدة أو إرسال سفينة إنقاذ».

واضاف «لا يسمح لنا الليبيون بدخول أرضهم، والتونسيون يمنعوننا من العودة. نحن عالقون وسط كل هذا»، مناشدا الدول الأوروبية «المساعدة أو إرسال سفينة إنقاذ».



أصداء أصوات غافية

ومن صفاته: أنه
أدوى وأودى وقتل

■ محمد بودويك



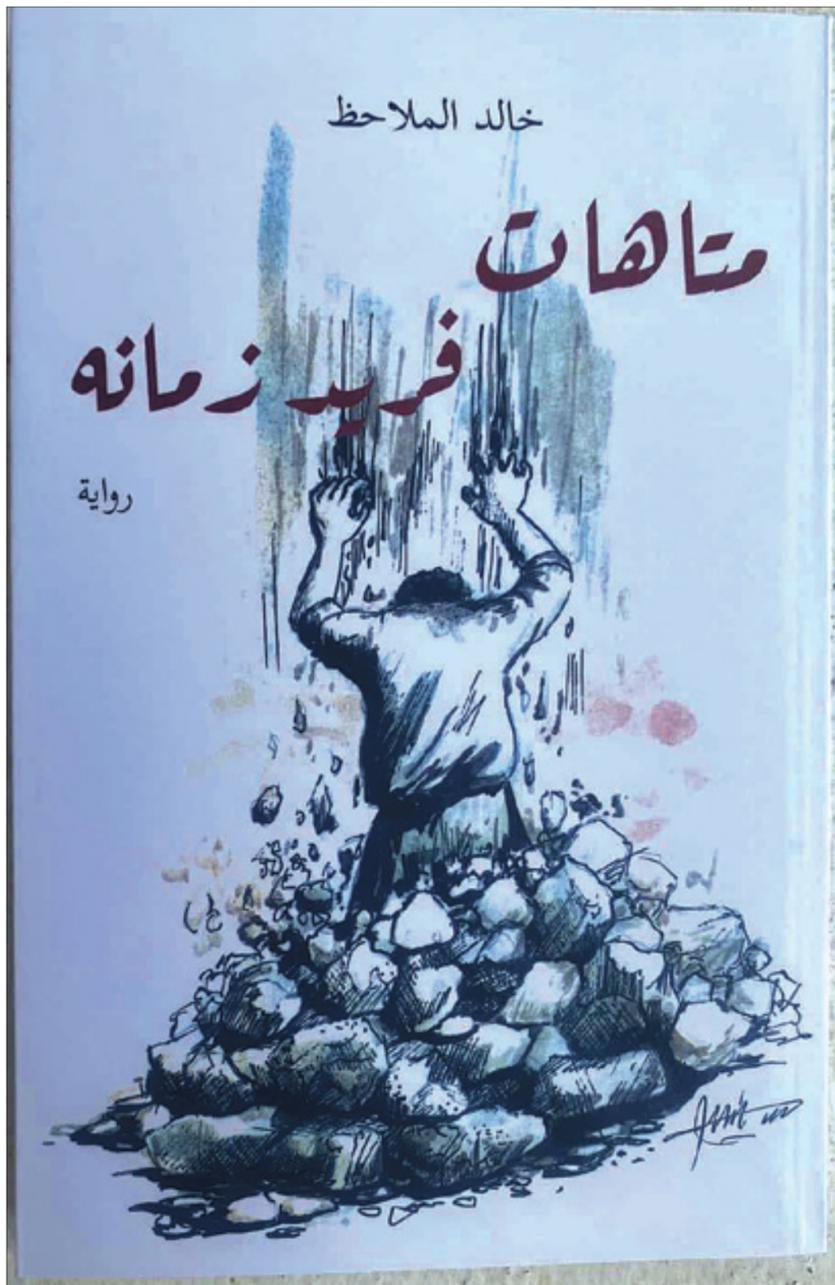
هل الحب قاتل، هل يقتل صاحبه (ذكرا كان أو أنثى)، المسكون به، والملثاث بحمله، ولماذا يقتل، أله مديّة خفية يطعن بها غدرًا وغيلة في جنح الليل أو في وضح النهار، أله سيف بتارٍ يقطع نياط القلب، قبل أن يقطع رأس المحب العاشق والمحبة العاشقة، ويجزّ أورديتهما وشرايينهما فيتفصد الدم قانيا لأمعا كالشرف الرفيع، أله جزار قصاب، قباي معنى، وبياي كدفية وطريقة وأسلوب، وإذا لم يكن ذلك، ولم يكن كذلك، وكان خلوا من أي أداة أو وسيلة قتل مادية، فبم يقتل: أبايعيننا للنجلاوين، أم بالحاجبين الهلالين، أم بالجيبين اللجين، أم بالرموش الطويلة الوطفاء، أم بالوجنتين التفاحتين الناريّتين اللتين ترميان بشرى، أم بالخدر الأسيل وبالوجه الصبوح، والمخيا الوضاء، أم بالأنف الرفيع الأقي، والمرائي .. مراني الفواكه الاستوائية التي لم يمسهها بشر، ولم يطمئنهن إنس ولا جان، أم بالجيد الأتلع الأملود، جيد الغزال النافر، والمها القلقة، أم بالصدر الممتلي الزافر الكافر، والنهدين النجدين الحقين البيضاوين الحارقين المفلّكين المتلّفين، أم بالخصر الرهيف الدقيق، والبطن الضامر، وبالشعر الأسود الغميس الفاحم، أو بالشعر المقذوف إلى العلّا كأنه يعصى الاستقرار، ويتمرد على الركود والهمود، أم بالشعر القصير الأشقر الذهبي اللاهب اللاسع الذي يضيء الليل الأليل، أم بالذراعين البضين، والأنامل الرُخصّة الطويلة الرفيعة المزدانة بلهب الخواتم الذهب، أو بهيئتها الفضية كما سويّت أول النشأة، وبالأحجار الكريمة، أكاد أقول: الظلمة!

أم هو (أعني: الحب)، قاتلٌ بهذه جميعها: ملتفة متأمرة، متلاحمة، ومجتمعّة ومتشابكة: جيشًا بالوية ظامئًا إلى الطعان، عطشانًا إلى السفك وارتشاف الدم، أو مناجل ترتسم رافعة خافضة وقاطعة تومض بالسحر والخرافة والوعد والوعيد، وتهوي سريعًا خاطفا كمثل الحدأة أو العقاب، على أرنب بري غافل ينط منتشيا، أو طائر شارذ يهجم بالطيران أقعده البدو، أو جرد لاه يتقب ساهما عمًا يواريه الحصيد النائم، والعصف الماكول، ولكن هذه الأوصاف والنعوت والأسماء والهيفات التي لا تُنقى ولا تُدرّ، ما بسندها ويؤيدها ويؤيدها، ويجعلها ناجزة دائية باترة حين يحين الحين، وتسبح السانحة، وقواتي الفرصة. لها صاحبيتها، صواحبها، عفوانها، رشاقتها، قوامها، ميسها، تهاديتها، غنجها، دلالتها، إيقاع خطوها، لفتاتها، نظراتها، أنفاسها، طيبها، وعطرها. لها عسل كلامها، رُضابها وربقها، همس جفونها ولغتها، عذب تعبيرها، وصباية قلبها ولسانها. يقول شاعر: وإنما ليجري بيننا حين لتلقي /// حديث له وشي كوشي المطارف. ويقول شاعر آخر: منطق صائب، وتلحن أحبانا // وحيز الكلام ما كان لحنا لذلك، فتننت اللغة بما ترى وتبصر، وفتن صاحبها الذي ينوء بها كما ناء جبل « رضوى » بشعر شيخ المعرة، والعهد عليه، فغدا يدبج ويحبر، ويصوغ منها.. منحروفها (والحروف أرواح وأجساد)، وكلمها (والكلم جواهر وأنفاس ووجود)، لآليء وجواهر تزيئها، وتزدان بها، وتزخرها لتضفي على حاملة الجمال والسحر، و « سُنُوقة » البهاء والجلال، وناشرة الظلال في القيط، والغفي في الرمضاء والهجير، والماء النمير للصبّ الغرير أو الحسير، أو المقذوف في فوهة البارود، ولجّ السعير.

إنها المرأة، وقد تكون مثالا، ذات العقل الراجح، والجسد الراشح، وإنه الشاعر المختن والنبلي، وليس غير الشاعر الغزل بقادر على أن يُسويّ بنائه، ويُدرّز اللغة بما هي نعمة وإبتلاء، ليعرف بها أنغاما علوية لأزوردية ساحرة يُرَقص لها أرواح الكون، ويهدي بها سمع الأيام والليالي والأزمان، قبل أن ترقص لها وبها المرأة الحسنة، والفاتنة النجلاء، تستوي في ذلك امرأة المجتمع العادية، وامرأة الطبقة العالية الراقية. ذلك، أنه حتى الملكات والأميرات، والمراكيزات والبارونات المنعمات المُترقات لم يسلمن من الغزل، ولم يُنجون من التشبيب بهن، وانتهاك خدورهن، واستباحة حرماتهن، ما جرّ على الشعراء «المسكين»، الويل والثبور، وعظام الأمور، وقادهم إلى المنفى أو الإخفاء، وأحيانًا إلى القبور.

ولنا في عروة بن حزام، وعبد الله بن عجلان، وقيس بن الملوح، وقيس بن ذريح، وجميل بثينة، والغزجي، ووضاح اليمن، وديك الجن، وغيرهم في بلاد أخرى وأصقاع مختلفة، وجغرافيات بعيدة، ما ينهض دليلا على ما قلناه، ويؤيد بالحجة لتاريخية الدامغة ما أوردناه. فحتى الرهبان والراهبات في الغرب المسيحي لم يسلمن من نار الحب، وأذى العشق والغرام، فعبروا عن حرائقهم، وعلائقهم السرية والمفضوحة «الأئمة» التي تحاربها الكنيسة. ومساوية العلاقة الغرامية العاصفة بين الراهب الفيلسوف أبلار، والفاتنة المثقفة إبليو، ناطقة بذا الأيمان، قبل أن ترسل المتبادلة بينهما بعد أن أبعدا وحيل بينهما، وخصي أبلار. ولنتأمل ما قالته الراهبة القديسة تريز دا فيلا في القرن السادس عشر: (الحب قاس وعنيذ مثل الجحيم). وما رددته الأوبرا الشهيرة (كازمن)، للمؤسّسار الفرنسي: بيزي (الحب طائر متهم، ليس في طوق أحد ترويضه).

أدام الله عليكم وعليكن، نعيم الحب و «جحيمة».

«مناهات فريد زمانه» .. رحلة
المعاناة مع الأمكنة وسؤال الهوية

سنوات فقط لأنه بسيط وليس لديه من يدافع عنه أو يسأل عنه، ولعله كان سيظل في السجن لولا استقلال الجزائر في صيف 1962، وسيتواصل الاستعباد حتى في مناجم فرنسا، هذه الدولة التي تدعي مؤسساتها أنها منبذ حقوق الإنسان في العصر الحديث. وبما أن البسطاء لا خيار لهم حتى بخصوص هويتهم، فإن فريد لن يكون له رأي في اسمه الجديد، بل عليه القبول بذلك الذي اختاره له فرنسي في ميناء مارسيليا: محمد الهواري.

من القضايا التي تسري في ثنايا نص «مناهات فريد زمانه»، قضية الذاكرة التي تنفت في فريد الحياة وتجعله يتمسك بخيط الأمل مهما كان دقيقا وهشا، وفي الوقت ذات تميته في كل حين لأنه يستحيل استعادة تلك الحياة العذبة المسالمة التي كان يعيش في كنفها بقربته رغم الفقر.

ويتناول الكاتب في نصه كذلك تلك القضية المنغلطة دوما: الهوية. فطيلة النص هناك صدق السؤال الذي الضمني بخصوص فريد / محمد الهواري: فمن يكون حقا: مغربي ريفي أم جزائري من ضواحي وهران؟ أم أن هويته تتحد في موقعه الاجتماعي المتواضع: فهو الريفي المولد والطفولة الذي سيصير جزائريا بالنسبة للشرطة التي اعتقلته في شبابه، وسيعيش باسم محمد الهواري في فرنسا ووسط المهاجرين المغاربة والريفيين بالخصوص دون أن تكون لديه الجراءة على البوح بأصوله.

لا شك أن المؤلف خالد ملاحظ اجتهد ما أمكنه ذلك في تناول كل هذه القضايا المنغلطة بحماس البداية وعفويتها ولكن كذلك بدهشة البداية وارتباكاتها التي سيدارحها الكاتب بلا شك في نصوص المقلبة. وقادنا في مناهة حقيقية من المعاناة مع الأمكنة والهوية والأسئلة الحميمية، بلغة جميلة وسلسة عموما لعل توظيفها سيكون بشكل أفضل وأكثر نكاه في الكتابات المقبلة.



■ مبارك مزاب

تحكي رواية «مناهات فريد زمانه» لصاحبها خالد ملاحظ رحلة حياة تمتد زمنيا من أربعينيات القرن العشرين إلى العقد الأول من القرن الواحد العشرين، وتنطلق جغرافيا من إحدى قرى الريف المغربي في عز الاستعمار الإسباني وتمر بالجزائر شمالا وجنوبا، قبل أن تصل إلى شمال فرنسا.

إن رحلة فريد، الشخصية الرئيسية التي يقوم عليها عماد النص الصادر عن دار «السليكي إخوان» هذا العام، يجد نفسه وهو فتى في بداية المراهقة تأنها في طرقات الريف الوعرة رفقة أسرته الفقيرة بعدما اضطر والده إلى الفرار من قريتهم، «طاحونة الروابي» في عمق الريف، لأنه قتل «الحاج موحن»، الذي استولى على أرضه البسيطة. ليصلوا جميعا في آخر المطاف إلى قرية بنيسة في ضواحي وهران الجزائرية التي كانت آنذاك ترزح تحت الاستعمار الفرنسي. في حي صفيحي بئيس يدعى «دوار اعويوة»، كان البؤس والموت يتبرصان بهذه الأسرة. إذ سيموت الابن الصغير والاب لبيترك فريد ووالدته وأخته الصغيرة في مواجهة شظف العيش. وبما أن الماسي لا تأتي فردى فسيتم اعتقال هذا الشاب بعتة ودون علم أهله، والزج به في السجن لمدة عشر سنوات كاملة بتهمة الانتماء للمقاومة الجزائرية رغم أنه لم تكن له أي علاقة بالنشاطات السياسية، ولن يخرج من المعتقل البعيد هناك في عمق الصحراء سوى بعد استقلال البلاد.

عند العودة إلى الدوار البئيس حيث ترك والدته وأخته سيكتشف أنهم أحالوه على الموتى، فقرر فريد البقاء طي هذا الموت وانتقل إلى وهران لبدا حياة جديدة مبنائها حيث صار يعمل حمالا يساعد الفرنسيين والأجانب الذي كانوا يغادرون الجزائر بكثرة بعد الاستقلال. ومن شدة التعب غفا فريد مرة داخل إحدى السفن ولما استيقظ كانت قد غادرت الميناء وتوغلت في البحر في اتجاه مرسيليا الفرنسية. في ميناء هذه المدينة سيدعي أحد الفرنسيين أمام الجمارك أنه هذا الشاب العربي مساعده، بل وسيمنحه هوية جديدة. ليموت فريد الريفي المغربي بشكل فعليا ورمزيا، ويولد محمد الهواري الجزائري الذي سيقدده قطار الحظ إلى مدينة ليل الفرنسية حيث سيدخل نفسه بلا عمل ولا ماوى ولا زاد. في مدينة قريبة سيدخل عملا في منجم للفحم حيث سيقضى جزء مهما من عمره. عند إغلاق هذا المنجم في بداية الثمانينات يجد نفسه محالا على التقاعد ليعيش وسط المهاجرين وهمومهم قبل أن ينتقل إلى دار للعجزة حيث سيقتضى ما تبقى له من صفحات حياة كانت مليئة بالأحزان والأشجان.

من خلال مناهات هذه الشخصية الرئيسية المهيمنة حاول النص إثارة العديد من القضايا المتعلقة بالهوية والهجرة والعلاقة بين الأنا والآخر، والاستغلال الذي يتعرض له البسطاء فقط لأن قدرهم أرادهم أن يولدوا ببسطاء. فمأساة فريد وأفراد أسرته البسيطة الفقيرة ستتعلم أكثر يوم سلبت منهم أرضه المتواضعة التي كانوا بالكاد يقاتلون منها. لتبدأ رحلة التيه والاستغلال من طرف وسطاء الطريق وبعدها وسطاء الشغل، والمسؤولين القساة في أماكن العمل. إذ سيضطر فريد وهو في بداية مراهقته إلى العمل في ضيعة أحد المعمرين الفرنسيين مثل عبد. وسيعتقل ويعذب فقط لأن الشرطة اشتبهت في كونه عضوا في تنظيمات المقاومة الجزائرية التي أخذت تنشط بقوة في بداية الخمسينيات، وسينسى في السجن لعشر

حاول النص إثارة
العديد من القضايا
المتعلقة بالهوية
والهجرة والعلاقة
بين الأنا والآخر،
والاستغلال الذي
يتعرض له البسطاء
فقط لأن قدرهم
أرادهم أن يولدوا

في حوار نع الباحث في الفلسفة محمد علي إسبر

السؤال عن معنى الوجود أصبح في عصرنا الراهن في طي النسيان

يهدف كتاب «الضياع الأنطولوجي في فلسفة مارتن هيدغر» لمؤلفه محمد علي إسبر إلى كشف جدوى محاولة الفيلسوف الألماني مارتن هيدغر وضع منهج شامل يمكن أن يقدم جواباً عن السؤال الرئيس في تاريخ الفلسفة، وهو: ما الوجود؟ لكن رغم أن هيدغر استطاع الوصول إلى هذا المنهج (علم وجود ظاهرياتي تأويلي)، إلا أنه لم يستطع تقديم أي جواب عن سؤال الوجود، فبقي حائراً -تائهاً في غياهب هذا السؤال.

في ما يلي حوار مع مؤلف الكتاب، وهو أستاذ جامعي وباحث في مجال الفلسفة وحاصل على الدكتوراه فيها، له عدة مؤلفات وتحقيقات وأبحاث محكمة، وصدر له عدد من الكتب، منها «ماهية الوعي الفلسفي»:



■ محمد علي إسبر

■ كيف يتموضع هذا الكتاب في الحقل الفكري/الجنس الكتابي الخاص به وكيف سيتفاعل معه؟
□□ يندرج هذا الكتاب في أفق الكتب التي تؤرخ للفلسفة الغربية المعاصرة، كما أنه يتصل بمجال النقد الفلسفي، ولكن هدفه الرئيس هو محاولة التأسيس لعلم وجود ينبع من تجاوز الهيمنة الغربية على تاريخ التفكير في حقيقة الوجود، وأقصد بعلم الوجود محاولة تقديم إجابة عن المعنى النهائي للوجود من دون أي استناد إلى الدين، ولا العلم الوضعي ولا الأيديولوجيا؛ بل التعويل فقط على ضرب من التأمل في موضوع التفكير، استناداً إلى التراث الفلسفي العالمي.

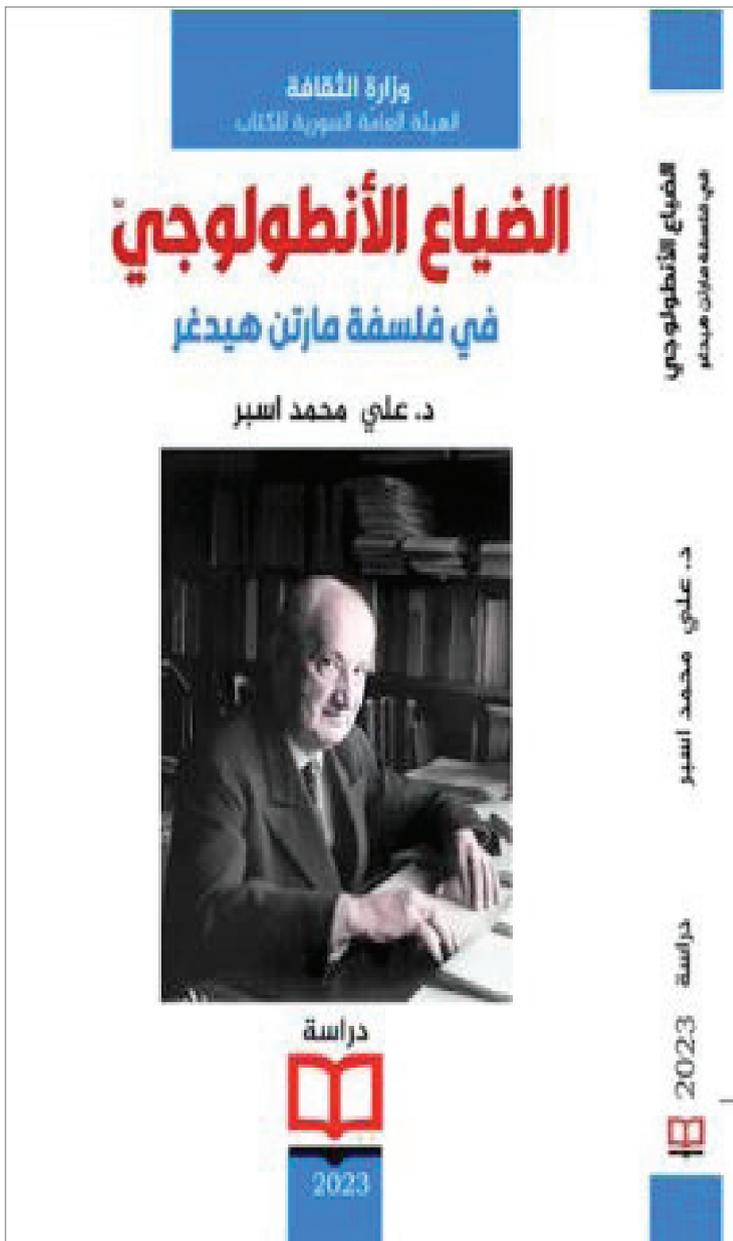
■ ما الجديد الذي يقدمه هذا الكتاب من منظور باحث عربي حول فلسفة هيدغر؟
□□ يمكن أن يكون الجديد في هذا الكتاب هو تبيان أن هيدغر لم ينجح في مشروعه الفلسفي الذي أحدث تأثيراً هائلاً في تاريخ الفلسفة المعاصرة في مختلف أنحاء العالم، إذ لم يتمكن هيدغر من تحقيق غايته الرئيسية، وهي تكوين منهج يجمع بين الأنطولوجيا والفينومينولوجيا والهيرمينوطيقا، ويمكن توضيح ذلك على أساس أن الأنطولوجيا هي العلم الهادف إلى اكتشاف معنى الوجود بإرجاعه إلى علل أو أسباب تقف وراءه، والفينومينولوجيا هي علم الظواهر، والهيرمينوطيقا هي علم التأويل. وعليه، أراد هيدغر أن يجعل الإنسان نفسه موضوعاً لهذه العلوم الفلسفية كافة، أي أراد أن يكون الإنسان وجوداً مُكتشفاً، وظاهرة قابلة للتفتح، وحالة خاصة للتأويل. ذلك على نحو يُظهر حقيقة الوجود؛ غير أن ما لم ينتبه إليه هيدغر هو أن معنى الوجود لا يمكن أن يُختزل في الإنسان وحده حتى لو كان الإنسان هو القادر فقط على طرح سؤال الوجود من بين الموجودات كلها، إذ إن قدرته على طرح هذا السؤال لا تعني أن الجواب ينبع من وجوده فقط الذي لم يُعَ هيدغر إلا به، بل هناك موجودات كثيرة في هذا الوجود يجب أن تتصل الإجابة عن معناه بها ولا يقتصر منهج البحث الفلسفي على الإنسان وحده، فالوجود ليس إنسانياً فقط.

يندرج هذا الكتاب في أفق الكتب التي تؤرخ للفلسفة الغربية المعاصرة، كما أنه يتصل بمجال النقد الفلسفي، ولكن هدفه الرئيس هو محاولة التأسيس لعلم وجود ينبع من تجاوز الهيمنة الغربية على تاريخ التفكير في حقيقة الوجود

■ من هو الجمهور المفترض للكتاب ومن القراء الذين تأمل أن يصل إليهم؟
□□ لا يوجد في ذهني أي تصور مسبق عن القارئ، وداًماً أشعر بالرهبة الشديدة أمام أي قارئ مُفترض، وأشعر بصديقٍ أقي من القارئ، لأن من يملك القدرة على الإصغاء يبقى أعرق ممن يملك القدرة على الكلام.

■ ما مشاريعك الأخرى المستقبلية؟
□□ في داخلي رغبة عارمة لتأليف كتاب عن الفلسفة السورية القديمة، إذ إن سوريا في رأيي الشخصي هي بلاد الفلسفة المُغيبَة، بدءاً من الفينيقيين الذين لم يبتكروا الأبجدية الصوتية الألفبائية فقط؛ بل كانوا رواداً للتفكير الفلسفي بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، ولقد خرجت من سوريا مذهباً فلسفياً مثل الرواقية التي وضع زينون الفينيقي صرحها الشامخ الذي استمر أكثر من ألف عام؛ وكذلك كان النعمان الأمامي السوري واضع المذهب الأفلاطوني المُحدَث الذي استمر تأثيره إلى أفلاطوني كمبرج، وبرديسان الرهاوي أحد أهم المفكرين الإنسانيين الأوائل في تاريخ الثقافة الإنسانية ويوجد تجارب فلسفية سورية تُعدُّ مثاراً للدهشة، ولا يمكن في هذا المقام حصر عظمة الفكر السوري القديم، وهذا، ما حفزني للكتابة في هذا الموضوع.

عن «جدلية»



حاولت توجيه البحث نحو إشكالية منهجية لذلك هناك اضطراب في نصوص هيدغر في تفكير هيدغر فقد جعل هيدغر من الدارين Dasein -ويقصد به الوجود الإنساني وهو حالة التساؤل عن معنى وجوده-موضوعاً لاكتشاف حقيقة الوجود، ولكن ليس هذا الدارين في حقيقته سوى الدارين الألماني، أي دارين الوجود الألماني متجلياً في هيدغر نفسه، ولا شك في أن هذا النمط من التفكير ينطوي على استخفاف كبير بثقافات الشعوب الأخرى، وإمكانيات المفكرين الذين يتحدثون من حضارات مختلفة، كما أن هذا النمط من التفكير يحصر الغنى الهائل للوجود في اكتشاف شروط لوجود إنساني تاريخي عابر.

والحقيقة أنني لن أستطيع في هذا المقام إجمال الأطروحات والأفكار والمشكلات المثارة في هذا الكتاب، نظراً لكثرتها وتعقدها، لكن أظن أن ما قلته يُقدِّم لمحة أولية.

■ ما التحديات التي جابهتك أثناء البحث والكتابة؟
□□ اكتشفتُ أثناء تأليف هذا الكتاب مشكلة كبيرة تتعلق بأن اللغة العربية غير قادرة على حمل الثقل المفاهيمي الهائل لفلسفة هيدغر، ولا يرجع السبب إلى ضعف فكري في بنية اللغة العربية، بل إلى أن هيدغر اعتمد أسلوباً لغوياً في نحت مصطلحاته الفلسفية، جعلها غريبة عن التراث الفلسفي العربي على نحو تام؛ بل غريبة أيضاً عن أدبيات الترجمة الفلسفية من اللغات الأخرى إلى العربية في القرن العشرين. هذا، إلى أن ترجمت هيدغر إلى العربية تختلف اصطلاحياً باختلاف ثقافات المترجمين، ولا توجد رؤية ناظمة لترجمة مؤلفات هيدغر، إلى اللغة العربية،

الجزئية للوجود كما في علم الفيزياء وعلم الكيمياء وعلم الإحياء وإلى ما هنالك، فضاء الوجود الإنساني وسقط التفكير البشري الراهن في مهاوي نسيان حقيقة الوجود، وأصبح الإنسان ضحية ذاتيته الزائفة التي تقوم على الثثرة والفضول والالتباس، وتغرق غرقاً كاملاً في ليل الحياة التي تقدمها التكنولوجيا للبشر، فتحوّلهم فيها إلى دُمى محشوة بقش ليس فيها أي روح. وبذا يسري عدم رهيب في أعماق النوع الإنساني كله؛ ولذلك لا بد من مُنقذ، وهذا المنقذ ينبع من الإنسان نفسه حينما يتحول إلى دارين Dasein ويقصد هيدغر بالدارين علاقة بين الإنسان ومصيره قوامها قدرته على الاستمرار في محاولة الإجابة عن سؤال الوجود. غير أنني حاولت قدر الإمكان تنفيذ مزاعم هيدغر التي مُفادها أن مشكلة الوجود هي مشكلة يونانية-ألمانية، ولم أقبل فكرة أن اللغتين اليونانية والألمانية هما وحدهما تقدران على رفع الحجب عن الوجود، كما سعيتُ جاهداً لتبيان مكان ضعف هيدغر في محاولته تكوين منهج يجمع بين الأنطولوجيا والفينومينولوجيا والهيرمينوطيقا. كما

هيدغر لم ينجح في مشروعه الفلسفي الذي أحدث تأثيراً هائلاً في تاريخ الفلسفة المعاصرة في مختلف أنحاء العالم، إذ لم يتمكن هيدغر من تحقيق غايته الرئيسية، وهي تكوين منهج يجمع بين الأنطولوجيا والفينومينولوجيا والهيرمينوطيقا

يندرج هذا الكتاب في أفق الكتب التي تؤرخ للفلسفة الغربية المعاصرة، كما أنه يتصل بمجال النقد الفلسفي، ولكن هدفه الرئيس هو محاولة التأسيس لعلم وجود ينبع من تجاوز الهيمنة الغربية على تاريخ التفكير في حقيقة الوجود

■ ما الأفكار والأطروحات الرئيسية التي يتضمنها الكتاب؟
□□ حاولتُ في هذا الكتاب التركيز على مجاهيل فلسفة مارتن هيدغر في أبعادها العميقة، إذ كان موضع اهتمامي بداية هو «مصادر فكر هيدغر وتطور شخصيته»: فقد نشأ هيدغر نشأة دينية كهنوتية في شبابه؛ غير أنه تحول عن الكهنوت، وأصبح شغوفاً بالفلسفة المسيحية القروسطية، تحديداً فلسفة جون دونس سكوتس Duns Scotus (مات سنة 1308)، إلا أن التأثير الحاسم في تفكيره كان ناجماً عن تأثره بكتاب الفيلسوف الألماني فرانتس برينتانو Franz Brentano (1838-1917)) وعنوان هذا الكتاب «في المعنى المتنوع للوجود عند أرسطو» ON THE MANIFOLD MEANINGS OF BEING IN ARISTOTLE. ولقد أصبح هذا الكتاب شغل هيدغر الشاغل، وغير طريقة تفكيره على نحو أدّى به إلى التخلي عن الفكر اللاهوتي المسيحي على نحو نهائي، والاتجاه إلى نوع من التفكير الأنطولوجي أو الوجودي الذي اكتشفه هيدغر في تفسيرات برينتانو لأراء أرسطو عن الوجود، وهنا بدأ السؤال عن معنى الوجود بالظهور في فكر هيدغر الشاب؛ لقد كان العقل الإنساني عبر تاريخه الثقافي معنياً فقط بأنواع مختلفة من الوجود تآفل على أصناف متعددة من الموجودات (الإنسان، النباتات، الجمادات...) ولكن ما لفت انتباه هيدغر هو أن هناك معنى بسيطاً مركزياً للوجود يسري في أنواعه كلها دون أن يعنى به العقل الإنساني، كما تجلّى هذا العقل عينه في تاريخ الفلسفة الغربية، ولذلك حدّد هيدغر السؤال الذي قضى حياته كلها من أجل إيجاد إجابة عنه، وهو: إذا كان الوجود يُقال بمعانٍ متنوعة، فما هو معناه البسيط الساري في هذه الأنواع كلها؟

ولقد أدّى اهتمام هيدغر بمؤلفات برينتانو إلى قراءة كتب الفيلسوف الألماني إدموند هوسرل Edmund Husserl من حيث إن هوسرل كان تلميذاً لـ«برينتانو»؛ غير أن اطلاع هيدغر على مؤلفات هوسرل قاده إلى التعرف على الأهمية الفائقة للمنهج الذي ابتكره هوسرل، وهو الفينومينولوجيا (علم ظواهر الوعي)، لكن استطاع هيدغر بعد اطلاعه على فينومينولوجيا هوسرل أن يُفَرِّغها من مضمونها الهوسرلي القائم على فكرة الذات المتعالية التي تخضع الوجود لشروطها المعرفية، ليحوّل الفينومينولوجيا نفسها إلى طريقة لكشف الموجودات في العالم بعد استبعاد الوعي وإحلال محله ما أسماه هيدغر الإبصار الفينومينولوجي الذي يتيح لظواهر الوجود أن تتفتح ببراءة بوساطة اللغة، غير أن هيدغر لم يقبل أن تكون اللغة على الإطلاق هي مُنطلق كشف استسار الوجود بل وجد أن اللغة اليونانية واللغة الألمانية هما وحدهما تقدران على القيام بهذه المهمة، لأنهما تعبران عن تراثين فلسفيين مُتصلين هما التراث الفلسفي اليوناني والتراث الفلسفي الألماني، ولقد كان هيدغر يعتقد أن هذين التراثين يمثلان فقط من غني بصير الوجود، ولذلك تُعدُّ فلسفة هيدغر وفق مزاعمه الفلسفة الوحيدة التي تعنى بحقيقة الوجود؛ لأنه لم يستثن تاريخ الفكر البشري فقط من مواجهة سؤال الوجود بل استثنى أيضاً الفلسفة اليونانيين والألمان ما عدا قلة قليلة منهم وجد في نفسه تنويجاً لهم؛ من أمثال برميندس وإفلاطون وأرسطو من اليونانيين القدماء والمعلم إيكهارت Meister Eckhart (1260-1823))، وإمانويل كنت Immanuel Kant من الألمان. إذ ظن هيدغر أنه الوحيد بعد هؤلاء من استطاع تجاوز مسألة نسيان الوجود في الثقافة الغربية، ففي رأي هيدغر أن السؤال عن معنى الوجود أصبح في عصرنا الراهن في طي النسيان، إذ إن التفكير الثقافي الغربي، تحديداً الفلسفي منه، غني بقطاعات جزئية من الوجود، وكذلك بالنسبة إلى العلوم الإنسانية من قبيل علم النفس وعلم التاريخ وعلم الاقتصاد وعلم السياسة وإلى ما هنالك. وكذلك في العلوم الطبيعية سيطرت الرؤية

النسب الأثوثة ومسؤولية أخطر من الذكورة؟

(ليس سهلاً أن تكون امرأة وكل لغات الأرض ضدك).



لوحة الغلاف



آمال الحرفي



عبد الله لغزار*

في هذه الورقة جُماع لما كان يُقال في وأنا أقرأ كتاب آمال الحرفي الذي سَمَّته «عبرور»، أي ما نتج عن فعل القراءة من تداعيات وتقلبات وتاويلات وإحالات على نصوص لمفكرين وروائيين وشعراء، وعلى وقائع وأحداث عرفتها البلاد.

كل حدث مهما كان حجم وقعته، لا بد مع الوقت يتوارى إلى الظل ويظالته النسيان، ولا سبيل إلى استعادته من دون الاستعانة بالحكاية. وأنا أقرأ، لأحظ أن حكايات مجموعة «عبرور» كتبت بايعان من الطفلة التي تسكن الكاتبة. وأنا أهتف من محاكاة الأطفال، لأنهم ينظرون بالقلب. لذلك تقول، حذار من حكاية تستند إلى شهادة طفل.

ومفردة «عبرور» هي أيضاً عنوان القصة الثالثة في الكتاب؛ كتاب مَحْكِيَّاته صيغته بلغة شفيفة خفيفة دقيقة في التصوير والتقريب والفحص، كتاب مكتوب بحب وبأسلوب سهل سلس، مُحْكَم البناء، يجاوب على الغرض بنكاه؛ فالْحَكْيُ صنعة. وكل كتابة تنأى بنفسها عن الحدقة، كتابة صادقة، لا بد تجعلك تتعرف على نفسك من جديد. فالكتابة مستويات؛ الكتابة طبقات من أترجة واقعة وحيل وصراع؛ والم إنهن سفر في الوجود، وغوص في الذات الإنسانية تستخرج منها الصور.

التجربة البشرية سر مخفي في الحكايات. وبالقراءة تحرك الريبور لينكشف السر. تقول «فيرجينيا وولف من خلال شخصية أحد نصوصها الروائية: «إننا نعيش في الآخرين، ونعيش أيضاً في الأشياء». لذلك عند تحريك المكتوب يجب أن تكون حذرين، كما في حال عالم الآثار، يُعرف أن كل ضربة بتلك الفأس الصغيرة أو لَمْسَة من فرشاة نفض الغبار، إن زادت واحدة من الحركتين، أتلقت ما يمكن أن يحفر أكثر المخيلة على صياغة صورة أقرب بكثير إلى الحقيقة المنشودة.

ومحكات «عبرور» مختلطة، ويقدر ما تبدو بسيطة واضحة فهي مليئة بالبياض واللبايب هو إمكان هائل للولادة، لذلك فالسؤال الخبير الذي تطرحه نون أن تعلن عنه مباشرة، هو: النسب الأثوثة مسؤولية أخطر من الذكورة؟ كان غرضي الأول من هذه الكلمة هو حفز القارئ الذي لم يقرأ الكتاب على تناوله، لذلك جاءت على هذا الشكل، فقرات تفاعلت مع القصص كما هي في ترتيب الكتاب.

اختلف الأمر. لو لم تكن هناك وقفة احتجاجية صغيرة، في الجهة الأخرى من الشارع، قدام باب المدرسة، لما أطلت تلك المرأة من شرفتها، لكن، أكانت ستفتح لنا باب الذاكرة لو لم تصدح تلك الحناجر الصغيرة وأمهاتها احتجاجاً على حق ضائع؟ نظرت وبسرعة أقلقت باب الشرفة وعادت إلى الداخل، لكنها لم تستطع منع أصوات ذلك الجمع القليل من التسلسل إلى أذنيها. جُمع بالكاد بُنْتَنَة إليه، لكنه أعاد لها نكري أحداث تاريخية (غضب كبير) تعود إلى سنة 1984.

والمرأة الحكاءة هي المعنى بالامر، كانت وقتها تلميذة في الابتدائي، وأخت كبرى لولدين، وبرغم الرعب الذي خلق الهواء وهياج المظاهر تحولت إلى أم صغيرة لأخويها الصغيرين. تقول، «الحقيقة أنني لم انس ما جرى وقتها». كانت شاهدة عيان من درجة طفلة، لكن من يعتد بشهادة طفلة أو طفل.

الطفلة تعود اليوم بأسئلة كثيرة ظلت مؤجلة؛ تتسائل عن الذاكرة وعن ملابسها تلك وما كان لهذا البوح أن يتم لو لم تجعلها تلك الوقفة الاحتجاجية تعود إلى الداخل، تقفل الباب، وتجلس جبهة جبهة مع نفسها وتنصت. فالْحَكْيُ إنبات عميق للداخل. نحن لا نحكي لأي كان، ولا نحكي عن أي شيء؛ الحكوي في الغالب يكون عن الألم. الحكوي يُؤلم، ويمكنه أن يكون عن الفرح متى كان هناك فرح. ولتعقل الكاتبة الحكايات أقلقت عليها باب الشرفة؛ إذ العزلة طقس من طقوس الكتابة، وضربيتها أيضاً. شربة ماء.

بشدا إليه؛ وكما الذات تشتطر الآخر لتكون، فالكينونة تشتطر الأحلام للتحقق. يقول بنكراد: «الكينونة لا تبني فيما تحقق في حياة الفرد، إنها تشمل أيضاً على ما فكر فيه وعلى ما تمناه، وهي أيضاً مجموع استيهاماته ورغباته التي لم تتحقق».

15- اختيار... امرأة على اليمين وامرأة على اليسار أيهما سأختار؟ امرأتان هاربتان من الحرب، واحدة من أفريقيا جنوب الصحراء وأخرى من سوريا. الأفريقية السمراء ترنو إلى الشمال، والتي تلتحف بالسواد، السورية، لا وجهة لها. وأنا في عربي أنتظر الضوء الأخضر لأنطلق. لا شيء في وضعتي يحفز على التفكير ولا على التعاطف؛ ولا أملك غير درهم واحد، والشرطي أمامي بكل جبروت السلطة، وخلفي قطع من السيارات المسعورة... وبرغم مكيف الهواء، وكل مظاهر الحداثة التي توّث المشهد تحسن الحكاءة أن هناك شيء ما في غير محله؛ هناك خطأ ما.

الذي أثارني وأنا أقرأ هذا النص/اللحظة؛ هو اصطحاب الأصوات والأحاسيس والصور في رأس الحكاءة، وربما أجزء شيء يمكن أن يفكر فيه، وفي مثل هذا الظرف، هو الجمال، وبالرغم وجدت فسحة قارنت فيها بين جمال المرأتين، وكانها تنظر من أكثر من عين؛ من عين الجمال نظرت إلى مقومات جمال كل امرأة على حدة... حدث هذا في لحظة انتظار إشارة الضوء الأخضر، وفي نفس الوقت تنظر إلى درهم واحد في علية أماها، لا يمكن أن تقسمه ولا يمكن أن تقسم نفسها، ولسان حالها يقول، أين سأختبئ من هذه الحرب اللعينة في نظرتيهما المنكسرتين؛ هذه الحرب اللعينة باتت تلاحقنا هنا.

6- أحوال النفس من أحوال الطقس. والطقس الذي تبدل فجأة، إذ خرجت لأترضى، أجبني على أن ألوذ بالمقهى. ومن مكاني في المقهى كنت أنظر للبحر الذي تلون بلون الزماد، وأيضاً كنت أنظر إلى رجل سنيي يجلس في مكان استراتيجي (ف الشوكة)، يرصد الداخل والخارج. لم يحترم أي امرأة، تحرش بالنادلة، تحرش ببائعة المسمن، تحرش بالمتسولة الحامل وبالجدّة المثقفة... حتى تساءلت، هذا هو الذب الذي أقيمت على شرفه هذه المراسيم؛ إذ قوس قرح اشتعلت الواه فجأة.

لكن يا أبي، لماذا يتصرف هذا الرجل بهذا الشكل؟ وبرغم حبك الكبير لي، ولأجل أن أكون، كنت صارماً معي إلى حدّ القسوة، فماذا كنت تريدني أن أكون يا أبي وأنت تعرف أن الإنسان ذنب لأخيه الإنسان؟ ماذا كنت تريد لي عن هذا السنيي؟ أهو مجرد قرعة؟ رجل مخصي، رجل مفزوع، ومن خوفه أن يقطع ذكوره صار لسانه أفعى؟ وأنت قلت لي بطرق شنيء يا أبي، إن اللسان ليس عظماً لكنه يكسر العظام، والطفلة التي افتقدت كثيراً يا أبي ما زالت تسانني عن شيء لم تقله لي. لماذا سكنت وأنا عينك يا أبي؟ وهذا (الرجل) نشاز في مشهد صباحي كان سيكون جميلاً وشاعرياً برغم صمت كل الآباء.

7- قوضى تساءلت من أين وكيف سابدأ؟ كيف ساعلن حربي على هذه الفوضى؛ الرجال الثلاثة الذين انقاسم معهم هذا البيت، لا ينتبهون إلى هذه الروح التي تسكن معهم، ولا يرون في إلا كأننا

كفكك؟ لم أسأل. وبالرغم من أنها باتت تُشْرَح وتُحَلَّل وتُفَارَن وتحكم، فهي باتت تعرف أيضاً أنها لا تستطيع البوح. ومن يستطيع إذن؟ تقول في صمت، لا أجد العبارة، أخاف المجابهة مثل الجميع... إنها تقول لنا دون أن تصح على أن الكل عاجز على مجرد الإشارة إلى (الغول) بطرف العين. وعندما نبني (الكلام) إلى المجهول فلأننا لا نستطيع المجابهة؛ نمة خوف. وعندما لا نقرر على البوح نكذب، نناق، نجامل، نتواطأ...

عبرور 4- وشيء ما تحت الطاولة ها أعزب إلى جسدي. ها أدخله من الجرح ومن الدم، كي أملك جسدي الذي لا سلطة لي عليه، عني أن أحمله بالليل والنهار. ولأحميه مني، لأستره، أحمله أمانة وقرباًنا للشر ضد الخطيئة. الخطيئة التي قالوا إنها بين فخذي. وتستفهم خفية عن رقيب مجهول-معلوم، مخاطبة طيف أمها: من كفك يا أمي بهذا الريبور؟ (زير الكتاب: كتبه، الريبور: المكتوب)؛ ها «تحتين بداخلي أوثانا قد يصعب علي هدمها أو اعتناق دين آخر غير دينها». ها أصبحت امرأة منطلقة ومستهترة، لكن هيئات، لقد بنت أمي (أنا أمي)؛ وبالرغم أحوال قدمها على قدم الطالب قبالتها، نظر إليها أنا في الرباط الآن، اتعلم أسرار الحساب. في المقصف، جلست جبهة جبهة مع طالب لا أعرفه. المقصف يضج بالطالبة، مقصف ينتظم حول أفكار تنتصر للحداثة والديمقراطية والحرية...

ومن ضغط الدراسة جلست الحكاءة مغلقة، تضع سماعات الموسيقى، ودون أن تنتبه حطت قدمها على قدم الطالب قبالتها، نظر إليها وأبتسم، فضغطت على قدمه معتقدة أنها رجل الطاولة، فأخذ ينظر إليها باستغراب بينما هي ظلت تضغط معتقدة أنه يتحرش بها. تقول، حين سقط قلم الرصاص من خصلات شعري (كانت تربط شعرها بقلم الرصاص) وانحبت لالتقطه من الأرض، أنذاك اكتشفت كم كنت مخبطة، وك من الخجل. وجابهت خجلي واعتذرت للطلاب وانصرفت.

من دون إدراك؛ أي من دون معرفة (علمية) بالموقع والموضع الذي نقف فيه، لا يمكن أن نخرج من دائرة الخوف إلى الإعلان عن الرأي (أي إلى امتلاك رؤية)؛ الرأي موقف ومعرفة ودون معرفة دقيقة بالواقع، فالرأي والموقف لا يخرجان من دائرة العاطفة، ولا يتعديان رد الفعل. العاصفة قد تدمر مدينة بكاملها، لكنها لا تستطيع حل عقدة في خيط. كما الغضب، يدمر ولا يقدم الحلول.

ربما، عندما نتصاحب مع الطفل فينا، ونتصالح من خلاله مع والدينا، ومع المجتمع، ومع الحياة... ربما وقتها، نستطيع أن نفهم (سيكولوجية) الإهانة التي قد نتعرض إليها في كل حين. الإهانة لا تاتيك من يسبي إليك، بل تأتي من حكمك الذي يجعلك تعتقد أن الآخر يهينك. من هذه الحدود، نتساءل، هل نستطيع أن نكتب سيرتنا الذاتية؟ أو، هل نستطيع أن نكتب خارج سيرتنا الذاتية؟ (وماذا يدفع إلى الكتابة؟) سؤال سيظل مطروحاً إلى أن نجاب (بصدق) على الأسئلة التي ما زالت مطروحة من قبل الأطفال. الأطفال يسكنوننا، إنهم الحقيقة الصامتة، الشهود الذين لا يعتد بشهاداتهم، فنبفون إلى جزيرة اللاشعور، ويتحولون إلى رغبات وأحلام. إن كل شيء يذكرنا بالطفل فينا

تقول الحكاءة، عن ابنها الصغير الذي انخرط في الصوم مع الكبار، وصادف نهاراً قائظاً، «حاصرني بأسئلة بريئة لم أعرف لها أجوبة محددة وشافية؛ في الحقيقة أعرف الإجابة، لكن تعسر علي التعبير، لم أعرف كيف أجد العبارة التي تتناسب وسنه». تتحدث إلى ابنها وفي نفس الوقت تنظر للطفلة التي كانت، وتقول باندهاش، «حصل معي هذا من قبل». إذن كيف ستفجع ابنها بالعدول عن الصيام وهي لم تقنع باجوبة أمها لما أخبرتها ذات رمضان وهي طفلة بانها شربت سهواً. اليوم ترى الجواب، لكن العبارة لا تسعفها. ترى الجواب لكنها لا تمتلكه؛ إنه في متناول العين لكنه مخيف.

الأم العقلانية الحداثية تنظر من عين الطفلة وتتساءل عن سبب هذا الخوف (الكبير) الذي لا نلبث نورثه إلى أولادنا. تقول، «صرت انتقي كلماتي». ولما تنتقي كلماتك، معناه، أنك تتحائل... اللجوء إلى الحيلة هو ضرب من الكذب. جميعاً نلجأ إلى الكذب في مواقف مشابهة، سيما عندما نجابه بأسئلة الأطفال. أسئلة، لتحاشيها، نقول إنها بريئة. وأدعوك لتأمل بعض أسئلة البراعة لأطفال مغاربة؛ طفلة 1: ماما، أين يسكن الله؟ طفلة 2: ماما، هل الله له أولاد؟ طفلة: ماما، هل حملتي بابا في بطنه؟ طفلة 3: ماما هل الغيوم قمصان الله؟ الأم ترد: مُتَطَيِّرة: أعود بالله، من قال لك ذلك الطفل 3: أختي شيماء، تنادي الأم على شيماء التي تبلغ من العمر سبع سنوات تؤنّبها: أيها الجنية، قلت لأخيك إن السحاب «قوامج» سيدي ربي؟ وهنا يحضرنني تعريف طريف للفيلسوف «سبينوزا» بخصوص الميتافيزيقا، مفاده أنها هي، أسئلة الأطفال عن الله.

تقول الحكاءة، «وصل بي الإحراج إلى درجة مناجاة ربي كي يجعل لي مخرجاً من المازق الذي وجئت فيه». لكن من أوجدها في المازق؟ لأن لهذا المازق أن يحصل لولا لحظة المجابهة مع ابنها الذي جعلها تفتح الجوارح مع الطفلة فيها؟ عندما تضرب رأسنا السقف، أنذاك، نرى حياتنا تعبر أمامنا بشكل مختلف؛ إذ ننظر إليها في خوف ودهشة ولسان حالنا يقول، كيف وصلنا إلى هنا؟

هل الحكاءة اختارت أن تكون أمًا؟ بماذا خلعت أن تكون؟ ننظر للطريق الذي قطعته وتقول للطفلة: أحتاج هذا المازق إلى كل هذا العناء؛ تنظر من شرفة الأم وتتساءل في سرها، هل مارست حق الاختيار يوماً؟ الطفلة التي استفاقت في داخلها فردت أمامها لائحة الأسئلة المحرمة: الأسئلة الحارقة، المتروكة لمن لا يخشى على نفسه من مثالب الذنب. وتقول في سرها، هذا العبور ليس عبوراً. وإن لم يكن كذلك، فهو ماذا؟

ها كبرت على غفلة مني؛ كبرت لاكتشف أنني أصبحت أما لطفل أنا التي كنت بالأمس طفلة لأمي. ها العب دور الأم دون أن أفهم. لكن ماذا تريد من فهمي؟ أفهمها الطفلة الأم؟ أريد أن أفهم كيف أن لا أحد جاوب على ملايسات أحداث 1984؛ فقط أحداث 84؛ وأشياء أخرى. مثلاً؛ كيف أن لا أحد التفت إلى ما يمكن أن يكابده طفل أو طفلة سمع لعلعة الرصاص في الشارع، وقدام دارهم...؟

ها وجئتني العب الدور نفسه مع ابني. أقرأ عليه من ريبور أمي؛ زبور كلفتي به. ولماذا

* روائي وتشكيلي

فستان الأرملة



مصطفى لمودن

لم أكن أتصور أن يصل بي الأمر إلى حد أن تجرّني مجرد عواطف جياشة إلى التحقيق الأمني! لم أوزّط نفسي وحدها، بل تسببت في جرّ آخرين، وإتباع آخرين.. هل أنا متهور؟ أم أتدخل في ما لا يعنيني دون تقدير العواقب؟ أم غطفي المبالغ فيه تجاه ظواهر اجتماعية، ما قادني إلى مشارف الهاوية؟

حدثت الواقعة في صبيحة يوم ربيعي مشمس.. كنت قد حلت قبل نصف يوم بمدينة تمكّك رصيذا زاخرا من عبق التاريخ وثقله، مائر شامخة في كل مكان، شاهدة، تماثلاً للنظر والوجدان..

بعد تناول فطور متأخر، والسباحة الافتراضية المعتادة في بحر الشبكة العنكبوتية، ارتابت أن أعاود الفندق وأقوم بجولة سيراً على قدمي، سرتُ بمحاذاة سور عال يحرس المكان منذ غابر الأزمان، وعلى يساري أبنية حديثة وأطلّة.

أمامي وكالة مصرفية، على بابها الضيق جمّع بشري بغير انتظام، ما يربو على عشرين شخص، نساء ورجال، جلهم في حركة دائية، في شبه تدافع، لكن بدون شدة ظاهرة، كأنهم تداعوا على قسعة سسكس يتناوبون عليها، لعلهم يرغبون في الدخول دفعة واحدة..

قبالة هذا المشهد الطافح بمحلبته التي تتكرر باستمرار، رأيت كوكبة من السياح الأجانب، ملتقّن حول مرشد سياحي يحفر موهبته أكثر، ليشرح للسائحين شيئاً لم أتبينه، منقوشاً على أعلى بوابة مقوسة..

اقتربت أكثر لعلني أخرج بفائدة، وفتت بجانب رجل أربعيني بقى شارداً في منأى عن زملائه وزملائته، غير مكترث بما يجري حوله.. أطول مني، يرتدي البسة صيفية، كأنّ دفة فصل الربيع عنده بمثابة حرّ مفرطاً يعتمر قبعة تحثّ ظلاً على وجهه ونظارتيه الطبيتين، يعلق على كتفه حقيبة جلدية صغيرة، سفقائه كثيرة الرغب، وأصابع قدميه تظهر من خلال صندل كثير الفتحات..

لم يصل ما يُفيد إلى سمعي مما يستغرق فيه نفسه المرشد السياحي، لا يتوقف عن الكلام مستعينا بحركات عشوائية من يديه، كهل، متوسط القامة، بلحية بيضاء مشدبة، على رأسه قبعة شمسية بحواف دائرية، حادّ النظر بعينه الضيقتين، بلنقت بحذر إلى جميع الاتجاهات..

لم أقرر ما أفعله، حتى رأيت الجماعة (المحلية) الأخرى في حركة ومرج ودوران.. كل عنصر يُبدّل موقعه، لكن في نفس الحلقة والدائرة.. وإذا بشخص ينبعث من الوسط إلى الجانب، يعكس بواسطة ملابسه البيضاء أكبر قدر من ضوء الشمس، بقعة ناصعة..

أمعنت النظر متحاملاً على قوة الشعاع، بسرعة عرفت القصد والمعنى.. إنها أرملة تلبس البياض! عنوان فقدّها زوجها.. كل شيء أبيض ككوب لبن! تكفّف غيرُ مُخيط! كنت اعتقد أن مدة ارتداء الأرملة الأبيض لا يتعدى شهراً! حتى ظهر الخيط الأبيض من الأسود، إثر حديث عابر مع صديق، كان له الفضل في تصحيح معلومة لا تخفى على أحد! ثم تأكدت من وجوب لبس الأرملة الأبيض مدة أربعة أشهر وعشرة أيام!

هكذا تبقى علامة مميزة طيلة هذا الزمن أينما حلت وارتحلت، كل العيون تنظر إليها بشفقة، وهي - المسكينة - لا ترفع عيناً ولا تصدح بلسان.. مستسلمة لهذا الإخراج المسرح، ولا تستطيع عن ذلك بدلياً ولا احتجاجاً أو تذمراً..

طرحت تساؤلاتي على عارفين، كل فسّر الظاهرة بما يراه ويُناسبه.. هناك من قال إنها في مرحلة «العدة»، وحتى يظهر إن كانت حاملاً من بعلها الهالك أم لا!

لم يقفص صاحب هذا الرأي رغم قولتي له، إن النساء يتأكدن من الحمل خلال شهر واحد، إذا ما انقطع الطمث.. كما أن العلم دخل على الخط، وأصبح من السهل التأكد من الحمل، بمجرد تحليل البول، ناهيك عن التصوير بالصدى، وحلول أخرى..

وهناك من أعطى للظاهرة تفسيراً آخر ذا بعد اجتماعي لم يكن يخطر على بالي.. مفاده أن ارتداء الأرملة اللباس الأبيض الذي لا تشوبه شائبة لون آخر من قمة الرأس إلى الخمص القدمين، له معنى بليغ حسب قوله، وهو أن كل ذلك دعوة مبطنّة موجهة للرجال!

كانتني لم أفهم، حملقت في عينيّ مُخاطبي مستفسراً ومستزديداً، فطفق يشرح بحماس فياض وكانّ جموع الرجال، وبالأحرى الذكور، قد اختصروا في شخصي أنا المنصت باندهاش!

مما قاله، أن السيدة الآن، بعد وفاة زوجها السابق،

الأرملة، لكنهم لم يسمحوا لأخيها كما نعتته برُافقته رغم إلحاحه.. قالوا له، إنهم سيباخذوننا إلى أقرب مركز للأمن.. يبدو هدوء غريب على السائح، المرشد السياحي يمسد لحيته وينظر إليّ بتشف. والمرأة توصي أخيها بصوت مرتفع يعلو على هدير المحركات وجلبة المتحلقين قبل إغلاق الباب.. وأنا أضرب أخماساً على أساس، وإن كان هناك عندي أمل، بحيث إنني لم أرتكب أية مخالفة.

انطلقت السيارة وهي تطلق صفيراً.. أخرجت هاتفتي، وبحتت عن العقوبات التي تقابل التهم التي خصني بها (المعتوه) المرشد السياحي.

وجدت أن انتحال صفة مرشد سياحي، تستوجب عقوبة حبسية ما بين ثلاثة أشهر وستين.. والنهمة الثانية، المخفلة في «الاتجار في البشر»، تبدأ عقوبتها الحبسية من عشر سنين، وتمتد إلى عشرين سنة، مع غرامة مالية تقدر ما بين مائة ألف درهم ومليار سنتيماً!

أدخلنا قاعة فسيحة بها كراسي، جلسنا وكل منا يحاول استقراء وجوه الآخرين. وقف شرطي بجانب الباب، وشرع كل مرة ينادي على أحدنا. ابتداءً بالمرشد السياحي، ولما عاد هذا الأخير إلى مكانه، بدأ انشراح واضح عليه.. ثم نوذي على السائح الأجنبي.. وقبل عودته، أشار إلى الشرطي كي أقوم، ثم وجهني نحو مكتب جانبي.. وجدت في انتظاري ثلاثة رجال شرطة، أحدهم ضابط من الهيئة الحضرية، والأخران مفتشا شرطة لبلاص مدني.

كما يحدث دائماً في إجراءات التحقيق، أدليت مجيباً عن الأسئلة، موضحاً هويتي، ومهنتي، ومحل سكني.. ثم وضحت ما وقع بالضبط، وإن كل ذلك لا علاقة له بانتحال مهنة، أو التجارة في البشر!

قال لي الضابط نحن لا نتهم أحد، إننا ما نزال في مرحلة البحث التمهيدية، وكان لروما علينا إحضاركم إلى هنا، من واجبتنا حفظ الأمن، والتحقق من جميع الحالات..

قبل أن يستترسل في كلامه، رن هاتفه المحمول، وحمله وغادر المكتب..

بعد لحظة عاد، وطلب مني أن أعود إلى القاعة.. وجدّت الأجنبي بدوره قد رجع.. ولم أعرف هل وقع استجواب السيدة أم لا..

دخل علينا ثلاثة ضباط شرطة، أحدهم الذي كان قد شرع في التحقيق معي.. خاطبنا هذا الأخير بقوله، إنه لا تهمة قائمة، ولا أحد منهم.. ولم يكن ممكناً التأكد من ذلك سوى بعد إحضاركم.. وطلب منا أن نغادر..

في الباب قال لي الضابط، وما دخلك أنت في لباس الأرملة؟ ولماذا تشرح ذلك للأجانب؟ لم أجهبه بشيء، تبععت المنصرفين.. على السلم الخارجي، ونحن نتحدر إلى الشارع، اقترب مني الأجنبي، حيّاني، وطلب العذر عما وقع، وأضاف بأنه متفهم جداً، وليس لديه أي تعليق، واعتبر الحادث تجربة مهمة، تدخل في خاتمة الاكتشافات السياحية ومفاجأتها.. ورجاني أن أمدّه بمعلومات أو روابط (tes coordonnées) كما قال، كي ينقي على اتصال!

استعملنا ذلك هاتفينا، وتمّ كل شيء بسرعة. خاصة عقد رباط صداقة بواسطة أحد مواقع التواصل الاجتماعي.. رأيت الأرملة تتوجه نحو أقارب لها يتوسطهم أخوها، ورجل كبير السن أظنه أباهما، بالإضافة إلى ثلاث نساء..

بينما نزل من سيارة كبيرة الحجم شخص بذلة بنية وربطة عنق زرقاء تناسب إداري رفيع، استقبال السائح، حياها بحرارة كأنه نحج في امتحان خزّج!

عاد نحوي السائح، واقترح عليّ أن أركب معهم ليوصلونني إلى وجهتي كما ذكر. اعتذرت عن ذلك، فضلاً إتمام جولتي.. وقال إنه سيتصل بي..

ثم مشى نحو الجماعة التي التفتّ حول الأرملة، بعد حديث معهم، رأيت الجميع يستقلون السيارة الكبيرة.. أمس وصلنتني من الأجنبي بعدما توطدت صداقتنا وحدثني مرار عن إعجاب بالبلد، الرسالة التالية:

صديقي مصطفى، يسرني أنا وزوجتي بشرى أن ندعوك لحفل زفافنا بقاعة «الأمل» الموجودة بالمدخل الشمالي للمدينة.. عدت بالقطار إلى المدينة التاريخية على عجل، حملتني سيارة أجرة إلى قاعة الحفلات، انحشرت وسط حشد المدعوين، تصدح موسيقى وهازنج.. تظهر ببشرى بإشراق فائتة تحت الأضواء الملونة رفقة زوجها السيد Bernard بفستان أبيض لامع..

خافت وجدران مقوسة بأرفق من الحجر والخشب، وزجاجات نبيذ وبراميل مغطاة بلحاء شجر الفلين.

كان الأمير يشرب ورأسه مغلف بقبعة من الفولاذ، وحوله رجال تملون بحجوا طويلاً عن أنصارات لا تأتي، ووجدوا أنفسهم ويراهنون بأعمارهم من أجل عيون إلزا أخيراً عبيدا في معاصر للنبيذ.

رفق الأمير رأسه نحو أراغون، وقال: هؤلاء أيها الشاعر هم البائسون الذي يحملون بالارتداء من الشواهي.

هؤلاء هم الذين قتلوا حبيباتهم في مرات الفراق. كانوا يحملون باقات الأزهار ويراهنون بأعمارهم من أجل عيون إلزا المرصعة بالششموس والشفرات.

رفق الأمير رأسه نحو أراغون، وقال: هؤلاء أيها الشاعر هم البائسون الذي يحملون بالارتداء من الشواهي.

هؤلاء هم الذين قتلوا حبيباتهم في مرات الفراق. كانوا يحملون باقات الأزهار ويراهنون بأعمارهم من أجل عيون إلزا المرصعة بالششموس والشفرات.

رفق الأمير رأسه نحو أراغون، وقال: هؤلاء أيها الشاعر هم البائسون الذي يحملون بالارتداء من الشواهي.

هؤلاء هم الذين قتلوا حبيباتهم في مرات الفراق. كانوا يحملون باقات الأزهار ويراهنون بأعمارهم من أجل عيون إلزا المرصعة بالششموس والشفرات.

رفق الأمير رأسه نحو أراغون، وقال: هؤلاء أيها الشاعر هم البائسون الذي يحملون بالارتداء من الشواهي.

هؤلاء هم الذين قتلوا حبيباتهم في مرات الفراق. كانوا يحملون باقات الأزهار ويراهنون بأعمارهم من أجل عيون إلزا المرصعة بالششموس والشفرات.

رفق الأمير رأسه نحو أراغون، وقال: هؤلاء أيها الشاعر هم البائسون الذي يحملون بالارتداء من الشواهي.

هؤلاء هم الذين قتلوا حبيباتهم في مرات الفراق. كانوا يحملون باقات الأزهار ويراهنون بأعمارهم من أجل عيون إلزا المرصعة بالششموس والشفرات.

رفق الأمير رأسه نحو أراغون، وقال: هؤلاء أيها الشاعر هم البائسون الذي يحملون بالارتداء من الشواهي.

هؤلاء هم الذين قتلوا حبيباتهم في مرات الفراق. كانوا يحملون باقات الأزهار ويراهنون بأعمارهم من أجل عيون إلزا المرصعة بالششموس والشفرات.

مجاورة الليل



عمر العسكري

لا ينتظر .. صامت ليلنا مرهز صمتنا ضوء خفيف يتسرب نحونا ويغير وجه المكان.

هكذا الليل .. خلاني .. ما اضيق التخلي جوار الليل عجبا لي كيف أمك مطرقة ضخمة ولا أكسر الزجاج وكلما أدركت نقبا انسد من فرط الهجر ما طعم اللحظة التي أحاولها؟

هل تريديني أن أقوم بحك أظفاري على الصخور الخشنة؟ أن أتفعلها في الماء الملح حتى لا أخدش روحي بنديبة قاتلة؟

هل تعلمين أنني أجمع أظفاري كل أظفاري المخصوصة طوال هاته العقود أجمعها داخل كيس قلبي.

حتماً لا تعلمين أنها واصلت النمو هناك حتى لا تعلمين أنني رجل لم يحب يوما تقليم فؤاده.

كم يدمرون الأحياء باستمرار أخرج من يلي إلى موازي الخيرات الآتية أخرج من يلي إلى بهو المطار أنتظر الحقيقة المزلق معطل والحقيقية تائهة.

تهبني الأصوات القلايات القذور وهي تعدد حياتها على نحو رتيب إنني امرؤ مولع بالأصوات في المدينة الغائرة كلما أصبحت شارعا أغافل جثة لاسير.

تكبر في الزمن ولا تؤتي مطرا نخلتس الطرق المؤدية إلى الهاوية ما أوحش الحياة حين يضيق الزمن بالليل ويصير القدر أمام نافذتي



قصص

الأولى كانت حلوة وحانية قبل أن يفسدها الاتساع، ومع الوقت بدأ يرسل غما شديداً، ويلصق رأسه بالأرض قائلاً: «إذا لم تخرج، ستموت قريباً». هم لا يعرفون- ولا أحد يعرف- أنه أتى بفقيه سوسي ليطرر التيس على نحو سريع، ولا يعرفون أيضاً أن الفخية ابتلع تعاويذه بكثير من الأسى وهرب. لا يعرفون أن نظرتّه بدأت تنطفئ شيئاً فشيئاً، وأنه يقضي ساعات طويلة نائماً بين المكاتب، لأن لا أحد منهم يصدقه أو على الأقل حاول ذلك. قالوا إنه مريض جداً، واتهمه بعضهم بالجنون، والأشد رافة بينهم اقترحوا عليه زيارة طبيب نفسي. لكنه كان يقسم بأغلظ الإيمان بالا ينزل إلى القبو ولو سحبه سحبا، ولم يعد بعد ذلك ينطق بكلمة واحدة أمامهم.

وحدث ذات مساء أن سمع الجميع صوتاً صاعداً من القبو، بينما كانوا يتأهبون للخروج. صوت كروح صغيرة معذبة. أكد لهم هو يهلع أنه التيس، وعلت وجهه مسحة دعر، وصرخ فيهم. -إياكم أن تفتحوا القبو.. من فتحه يموت قريباً.

نظروا إليه باستهزاء، ونزلوا تباعاً. ومنذ ذلك الوقت، لم يظهر لهم أثر، بينما ظل يضع إكليلاً على رأسه، ويههب ويطلق أمام الزوار ضحكة صادقة:

كلهم موجودون وراء الجدار. كلهم مدفونون هناك!

قبو قلعة إبرغوسن

تهددت أطراف إزارها الأسود على



سعيد منتسب

كلما طلبوا منه النزول، كان يعتريه خوف شديد مصحوب بحمي باردة وسعال خافق. كان يقول لهم بارتجاج إن تيسا مكللا بالغار يخرج من ماسورة الغاز الرئيسية ويضمه ضمة قوية إلى صدره، ويامرهم بالكف عن إزعاج أرواح المكان.

وحيث يسخرون منه، يطرّق، ويقول: تيس ذو وجه نحيل، ووجنتين بارزتين، وقم واسع. إكليل الغار يلعب فوق قرنيه، ونظرة ناصعة البياض تترقق في عينيه..

تعوّد أن يتجاهلوه، وكان يرد على استهزائهم برضف النزول إلى القبو بأي ثمن. أقام به أربع سنوات قبل أن يبدأ التيس في الخروج من شق قرب الظل

الأيسر للنافذة. كان يتحرك عبر الظلال ببطء، وينزل كسحابة دخان. نظرتّه

حاولت أن تقول شيئاً، لكنها سمعتهما يقولان: "هو البادئ، هو الذي أجبرنا على القفز من أعلى البرج".

قبو عيون إلزا

انحنى أراغون على ركبتيه ليشرب من عيون إلزا، فرأى قرصنة تملين يترنحون ويلقون بأنفسهم إلى البحر ضاحكين، وخلفهم يقف موكب أطفال يعرفون المزامير ويدقون الطبول ويسكبون جرار الخمر على رأس القبطان. كان يريد أن يرى تلك الششموس التي يأخذ رأسها بين يديه، قبل أن تمضي إلى قبو الغيوم التائهة، هناك خلف جبال جورا.

شعر بالمر في عينيه، فاستوى وترجع إلى الخلف. كانت رأسه مبللة بالخمر، وعلى رأسه منديل معقوف إلى الخلف، وكان محمولاً على أكتاف أطفال شفر يسيرون حفاة على مياه بحيرة بورجي، وكلما تقدموا كانت تنتصب أمامهم سكة طويلة من ورق القصب. مد بصره إلى جبل مونتور، فرأى كان باباً انفتح، وخرج منه طائر بأربع رؤوس. لم يكن طائراً حين اقتربوا. كان امرأة تلبس ريشاً وتضع أمامها أربعة أكواب قهوة بالحليب. كانت تشبه إلزا تريولي وهي تتنق في زيها الأبيض على بوابة منزل «لو مولان دو فيليينوف».

طلبت منه أن يدخل لأن أمير روهان روشفور بانتظاره في القبو. عبروا جميعاً الفناء، وكان أراغون مازال محمولاً على الأكتاف. نزلوا القبو. ضوء

قدر النحاس التي تضعها بين ساقيهما الممتلئتين، قرب الموقد. أربع قدور متفاوتة الحجم تتدلى من جدار المطبخ. تنتظر دورها لتليّف بالجيس ومسحوق تبغشت، وهو يلوح لها من مكانه في عمق القبو لتأتية بإبريق القهوة. كان يخاف مما لا يعرفه غيره، ولا يجرؤ على الاقتراب من الموقد، وهي لم تخبره بما رآته قبل قليل. لم تفعل لأنها تخاف أن يفر إلى القلعة، كما كان يفعل دائماً.

حملت إليه الإبريق، وأغلقت الباب خلفها. وما إن عادت إلى قدورها، حتى قطع النور، وبدا الظلام يتساقط من الشقوق. كان في القبو وحيداً من دون أي شيء يضيئه. وبعد برهة من الانتظار، ولما لم تسمع نداء، قامت مرة أخرى وسحبت

عود كبريت وفركته فوق الجدار، ثم أشعلت شمعة ونزلت القبو. لم يكن هناك أحد. الأبريق مهروق عن آخره على السجادة المخبئة بحقوقات السجائر، وشيء مثل الذيل يلتصق بالجدار، ويضرب بكل قوة على السطح. تراجعت إلى الخلف قليلاً، وسمعتهمما يتهاامسان في ما بينهما ويتحدثان كلاماً غريباً. حاولت أن تقول لهما إنهما لا تستطيع سماعهما بوضوح، لكن صورتهمما وهما يقفزان بخفة من أعلى البرج إلى النهر، جعلتها تصمت. فقرا ولم يعودا. كانا يعودان إليه ليلا بأربع عيون لامعة ونظارتين. يجرجرائه ويجلدانه ثم يمسحان جروحه ويختفيان من خلال الجدار. وهذه المرة، لم يكتفيا بذلك، هاجماه بسرب من الذئب، وكما فمه، ثم أخذهما إلى الظلام.

إدخال. - يمكن سحب ملف طلب العروض بالمصلحة التقنية لجماعة لهري، ويمكن كذلك تحميله من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma الصادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 جينر 2021) والمتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية. * إن البيانات، الوثائق الوصفية و المستندات التقنية المطلوبة بملف طلب العروض يجب إيداعها بمكتب المحاسبة بمصلحة الصفقات والمعدات حي كريم العمراني الدكاكات فاس رقم 12 شتنبر 2023 على الساعة الثانية عشرة زوالاً آخر أجل. * إن الوثائق المثبتة الواجب الإلزام بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 3 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/2604/إ.د ***** المملكة المغربية وزارة التجهيز والماء المديرية الإقليمية بركان إعلان عن تصحيح طلب عروض مقترح رقم: Ber 26/2023

يعن المدير الإقليمي للتجهيز والنقل والتوجيستيك والماء ببركان للعموم أن طلب العروض المقترح رقم : Ber 26/2023

موضوع : الدراسة الجيوتقنية لتقوية الطرق التالية: الطريق الإقليمية رقم 6008 من نك 20+000 إلى نك 38+000 على طول 18 كلم، الطريق الإقليمية رقم 6000 من نك 28+000 إلى نك 33+500 على طول 5,5 كلم ، الطريق الإقليمية رقم 6006 من نك 0+000 إلى نك 17+500 على طول 17,5 كلم التابعة للمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل والتوجيستيك والماء ببركان - إقليم بركان.

يحمل التغييرات التالية:

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 1900,00 درهم (الف وتسع مئة درهم) كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 121 896,00 درهم (مائة وواحد وعشرون ألفاً وثمان مائة وستة وتسعون درهماً)

عروض

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 2500,00 درهم (الفين وخمسة مئة درهم) كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 170 040,00 درهم (مائة وسبعون ألفاً وأربعون درهماً)

ما تبقى من الإعلان لم يطرأ عليه أي تغيير. ع.س.ن/2602/إ.د

الملك المغربية وزارة الداخلية إقليم الحاجب دائرة عين تاووجدات قيادة أيت بويديمان جماعة أيت حزن الله إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض اثمان رقم: 2023/03

في يوم الأربعاء 23 غشت 2023 على الساعة العاشرة صباحاً، سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر جماعة أيت حزن الله فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض اثمان لأجل إنجاز الأشغال التالية: تهيئة مقر جماعة أيت حزن الله إقليم الحاجب. يمكن سحب ملف طلب العروض من المكتب التقني بالجماعة، ويمكن كذلك تحميله إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma حدد الضمان المؤقت في مبلغ ستة عشر الف درهم (16000,00 درهم). الكلفة التقديرية للأشغال المحددة من طرف صاحب المشروع هي: ثمان مئة وستة وثلاثون ألف ومئة واثنان وأربعون درهماً (836.142,00 درهم) يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27، 29، 31 و 31 من المرسوم رقم 349-12 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: * إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد الإلكتروني إلى مكتب المذکور، * إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. * إما إرسالها إلكترونياً طبقاً لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 2014/09/04 بتاريخ 20-14 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية. إن الوثائق المثبتة الواجب الإلزام بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 06 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/2592/إ.د ***** المملكة المغربية وزارة الداخلية جهة فاس مكناس إقليم مولي يعقوب جماعة عين الشقف مديرية المصالح إعلان عن طلب عروض مفتوحة بعروض اثمان عدد: 2023/CAC/05 "جلسة عمومية" في يوم الخميس 07 شتنبر 2023 ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً، سيتم في قاعة الاجتماعات للمجلس الجماعي عين الشقف إقليم مولي يعقوب، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان عدد: 2023/CAC/05 لأجل: توريد وتركيب صمامات الإنارة من نوع LED لأجل: الصيانة الاعتيادية لشبكة الإنارة العمومية لجماعة

أو الغير مطابقة للمواصفات المطلوبة ستؤدي مباشرة إلى رفض العرض. ع.س.ن/2603/إ.د ***** المملكة المغربية وزارة التجهيز والماء المديرية الجهوية للتجهيز والنقل واللوجستيك لجهة مصلحة الصفقات والمعدات فاس إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: SLMF/04/2023 في 13 شتنبر 2023 على الساعة العاشرة صباحاً سيتم في مكاتب السيد رئيس مصلحة الصفقات والمعدات حي كريم العمراني الدكاكات فاس فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان مفتوح لأجل: اقتناء آلات الأشغال العمومية (شاحنات صغيرة) لحساب مصلحة الصفقات والمعدات كريمة العمراني الدكاكات فاس. ويمكن كذلك تحميله إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية بالعنوان التالي: www.marchespublics.gov.ma * حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ ثلاثون الف درهم (30.000,00 درهم). * كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في

ع.س.ن/2605/إ.د

ع.س.ن/2602/إ.د

ع.س.ن/2602/إ.د

قطاع الكهرباء
Branche Electricité

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنتهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظراً لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيضمها الانقطاع
جماعة تيط مليل إقليم مديونة	يوم الثلاثاء 01 غشت 2023 من 08 صباحاً إلى 04 بعد الزوال	لوار : تيط مليل MLE 7639-01A
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	يوم الخميس 03 غشت 2023 من 08 صباحاً إلى 04 بعد الزوال	نجزنة : بلاد صلب MLE R3A-001-12D
جماعة تيط مليل إقليم مديونة	يوم الخميس 03 غشت 2023 من 08 صباحاً إلى 04 بعد الزوال	لوار : لحناشة MLE 74026-01A

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في: 7/ 7j / 24 h 24

ملحوظة: نحثكم علماً بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحثكم علماً أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Médouna ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21 Direction et 0522 11 07 62 ☎ Fax : 0522 75 49 38

ع.س.ن/156/إ.ت

المملكة المغربية
Royaume de Maroc

وكالة المسكن والتجهيزات العسكرية

طلب عروض مفتوح رقم 2023/25

جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 22 غشت 2023 على الساعة الحادية عشرة صباحاً، سيتم بمقر وكالة المسكن والتجهيزات العسكرية الكائن ب 439 مكرر شارع الحسن الثاني الرباط فتح طلبات العروض المتعلقة بشراء لوازم المكتب يحمل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA كما يمكن سحبه من مصلحة المشتريات بوكالة المسكن والتجهيزات العسكرية.

التكلفة التقديرية للخدمات المحددة من طرف صاحب المشروع: 169 262,40 درهم تشمل جميع الضرائب.

يجب ان يكون محتوى وتقديم وكذلك وضع ملفات طلب العروض مطابقاً لمقتضيات المواد 29,27 و 31 من النظام المحدد للشرط والأشكال التي تترجم وفقاً صفقات الأشغال لحساب وكالة المسكن والتجهيزات العسكرية وكذا القواعد المتعلقة بتسييرها ومراقبتها وكذلك قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982.21.

طلب عروض مخصص للمقاولة المتوسطة والصغيرة.

وثائق إثبات الكفاءات والمؤهلات هي المنصوص عليها في الفصل 8 من نظام الاستشارة.

من أجل تفادي التباينات المحتملة في صياغة الأثمان أو وحدة الحساب أو الكميات بالمقارنة مع المعطيات الواردة في التوصيف التقني أو في جدول الأثمان-البيان التقني المفصل، فالمتنافس مدعو لإستعمال جدول الأثمان – البيان التقني المفصل المرفق لملف طلب العروض وملته باليد.

يمكن للمتنافسين:

- وضع أظرفتهم بمكتب الضبط للوكالة مقابل وصل ;
- إرسالها عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل إلى المكتب المشار إليه أعلاه ;
- إيداعها إلكترونياً على بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma.
- تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة بالعنوان التالي:

السيد مدير وكالة المسكن والتجهيزات العسكرية
439 مكرر، شارع الحسن الثاني- الرباط
الهاتف: 05 37 23 95 00 / 05 37 69 11 61
الفاكس: 05 37 69 06 97

ع.س.ن/155/إ.ت

Jaridati1@gmail.com

مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11

Jaridati1@gmail.com

مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليك رقم 6 الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86

Jaridati1@gmail.com

مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55

Jaridati1@gmail.com

مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11

Jaridati1@gmail.com

مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليك رقم 6 الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86

Jaridati1@gmail.com

مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55

Jaridati1@gmail.com

رقم اللجنة الفنية للصحافة المكتوبة ع.ج.ي 022 - 05

2017

توزيع، سبريس

التحرير- الادارة- المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.62.15.02 خطوط مشتركة فاكس التحرير: 0522.62.28.10 الترخيم الدولي: 0581030 رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02 قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 لفاكس: 0522.31.00.62 قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 لفاكس: 0522.61.94.00 Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- خديجة مشترى
- سهام القرشاي
- إبراهيم العمري
- عبد العزيز بلجودالي
- عزيز السامطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيدة الفارسي

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون 1936

1975-12-18

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري

الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلقة بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: * إما إيداعها مقابل وصل بمكتب إعدادية أحمد الهيبة (قرب) ديار الصفاء بوسكورة (قرب) إعدادية أحمد الهيبة. * إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور. * إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. * إما إرسالها إلكترونيا إلى صاحب المشروع عبر الموقع المخصص للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma وفقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 21-12-349 صادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر 2021) يتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية. إن الوثائق التقنية: قائمة التعبيد. * نشرات الاكتتاب التي تحدد الوصف التفصيلي لكل العناصر التقنية التي يستجوبها ملف طلب العروض يجب إيداعها مكتب الصفقات للمندوبية الكائن بتجزئة ديار الصفاء بوسكورة (قرب إعدادية أحمد الهيبة) قبل الساعة الرابعة والنصف من يوم 2023/09/11. إن الوثائق الخبئة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/2607/إد.

www.marchespublics.gov.ma حدد مبلغ الضمان المؤقت في: الحصة الأولى: 15000.00 درهم (خمس عشرة ألف درهم). الحصة الثانية: 5000.00 درهم (خمس آلاف درهم). (خمس آلاف درهم). كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: الحصة الأولى: 80982.00 درهم (ثمانمائة وتسعة آلاف وثمانمائة وثمانون درهما) (شامل جميع الضرائب). الحصة الثانية: 40998.00 درهم (أربعمئة وتسعة آلاف وتسعمائة وثمانون درهما) (شامل جميع الضرائب). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349

بوسكورة (قرب إعدادية أحمد الهيبة) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل: شراء المعدات والمستلزمات الطبية والتقنية، والأثاث الطبي الاستشفائي لمركز الصحي ولاد مالك والمركز الصحي بوجعدي التابع لمندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية للمعالجة النواصر في حصتين. الحصة الأولى: شراء المعدات الطبية والاستشفائي. الحصة الثانية: شراء الأثاث الطبي والاستشفائي. يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات للمندوبية الكائن بتجزئة ديار الصفاء بوسكورة (قرب إعدادية أحمد الهيبة). ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات العمومية:

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349. يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات للمندوبية الكائن بتجزئة ديار الصفاء بوسكورة (قرب إعدادية أحمد الهيبة). ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات العمومية:

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات العمومية بالمركز الاستشفائي الإقليمي عين الشق (مستشفى محمد السقاظ) زنقة 300 حي مولاي عبد الله عين الشق الدار البيضاء ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma حدد الضمان المؤقت في مبلغ: الحصة الأولى: 6000.00 درهم (ستة آلاف درهم) الحصة الثانية: 2000.00 درهم (الفين درهم) الثمن التقديري لكلفة الأعمال موضوع طلب العروض: الحصة 1: 282480.00 درهم (مئتين وثمانون ألف واربعمئة وثمانون درهما مع احتساب الرسوم) الحصة 2: 79200.00 درهم (تسعة وسبعون ألف ومئتين درهم مع احتساب الرسوم)

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية مندوبية عمالة مقاطعة المركز الاستشفائي لعمالة مقاطعة عين الشق إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2023/02 في يوم 2023/09/21 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات التابعة للمركز الاستشفائي الإقليمي لعين الشق (مستشفى محمد السقاظ)، الكائن بحي مولاي عبد الله زنقة 300 عين الشق الدار البيضاء، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض تقنية للمستشفى الإقليمي عين الشق في 2 حصص. الحصة 1: شراء مختلف علب الجراحة لغرفة العمليات والحصة 4: شراء معدات التعقيم والتطهير

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية مندوبية عمالة مقاطعة المركز الاستشفائي لعمالة مقاطعة عين الشق إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2023/02 في يوم 2023/09/21 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات التابعة للمركز الاستشفائي الإقليمي لعين الشق (مستشفى محمد السقاظ)، الكائن بحي مولاي عبد الله زنقة 300 عين الشق الدار البيضاء، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض تقنية للمستشفى الإقليمي عين الشق في 2 حصص. الحصة 1: شراء مختلف علب الجراحة لغرفة العمليات والحصة 4: شراء معدات التعقيم والتطهير

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 64/INV/DPSS/2023 جلسة عمومية

في يوم الخميس 31 غشت 2023، ابتداء من الساعة العاشرة و00 دقيقة صباحا (س 10 و 00 د)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمندوبية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكاتبة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح في جلسة عمومية من أجل: أشغال بناء مدرسة للاخديجة بمدينة سيدي سليمان بإقليم سيدي سليمان كالتالي:

طلب عروض رقم	الموضوع	الكلفة التقديرية للخدمات	الضمان المؤقت
64/INV/DPSS/2023	أشغال بناء مدرسة للاخديجة بمدينة سيدي سليمان بإقليم سيدي سليمان	7 381 276,80 درهما مع احتساب الرسوم (سبعة ملايين و ثلاثمائة وواحد وثمانون ألف ومائتين وستة وتسعون درهما و 80 سنتيما) (مع احتساب الرسوم)	150 000,00 درهما (مائة وخمسون ألف درهما و 00 سنتيما)

يتم سحب ملفات طلبات العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 - 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية. يجب على المتنافسين: إرسال ملفات طلبات العروض لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma حسب مقتضيات القرار رقم 14-12-2021 بتاريخ 1982-21 في المغرب. يكفي الإدلاء في الملف التقني بنسخة مطابقة للأصل لشهادة تأهيل وتصنيف المقاولات يحدد قطاع النشاط المعني والصفن الأدنى و المؤهلات المطلوبة وذلك على الشكل التالي:

Secteur	Qualifications demandées	Classe demandée
A : Construction.	Qualification : A2	classe 3

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/2595/إد.

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 65/INV/DPSS/2023 جلسة عمومية

في يوم الخميس 31 غشت 2023، ابتداء من الساعة العاشرة و20 دقيقة صباحا (س 10 و 20 د)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمندوبية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكاتبة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح في جلسة عمومية من أجل: أشغال بناء مدرسة ابن باجة بمدينة سيدي يحيى بإقليم سيدي سليمان كالتالي:

طلب عروض رقم	الموضوع	الكلفة التقديرية للخدمات	الضمان المؤقت
65/INV/DPSS/2023	أشغال بناء مدرسة ابن باجة بمدينة سيدي يحيى بإقليم سيدي سليمان	8 148 802,80 (ثمانية ملايين و مائة و ثمانية وأربعون ألف وثمانمائة وأثنان درهما و 80 سنتيما) (مع احتساب الرسوم)	160 000,00 درهما (مائة وستون ألف درهما و 00 سنتيما)

يتم سحب ملفات طلبات العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 - 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية. يجب على المتنافسين: إرسال ملفات طلبات العروض لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma حسب مقتضيات القرار رقم 14-12-2021 بتاريخ 1982-21 في المغرب. يكفي الإدلاء في الملف التقني بنسخة مطابقة للأصل لشهادة تأهيل وتصنيف المقاولات يحدد قطاع النشاط المعني والصفن الأدنى و المؤهلات المطلوبة وذلك على الشكل التالي:

Secteur	Qualifications demandées	Classe demandée
A : Construction.	Qualification : A2	classe 3

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/2596/إد.

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية لفائدة المساعدين التقنيين من الدرجة الثانية عن سنة 2023

بنيه رئيس المجلس الجماعي لجماعة الفايض انه سيتم تنظيم امتحان الكفاءة المهنية لسنة 2023 كما هو مبين بالجدول التالي :

الدرجة المراد ولوجها	عدد المناصب المتباري بشأنتها	الشروط النظامية المطلوبة	آخر أجل لإيداع الطلبات	تاريخ ومكان إجراء الامتحان
مساعد تقني من الدرجة الأولى	01	يفتح الامتحان في وجه المساعدين التقنيين الدرجة الثانية الذين قضوا 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة الى غاية 31 جينبر 2023	2023/10/2 على الساعة الرابعة والنصف مساء	2023/10/14 على الساعة التاسعة صباحا بمقر جماعة الفايض

تودع ملفات الترشيح لدى مكتب الضبط بجماعة الفايض إقليم تارودانت . ع.س.ن/2590/إد.

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 02/AUKSS/2023

في يوم الإثنين 2023/09/18 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر الوكالة الحضرية القنيطرة - سيدي قاسم سيدي سليمان بزقة المهند قاسم- بنز الراسي الشرقية القنيطرة في جلسة عمومية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح رقم 02/AUKSS/2023 لأجل إنجاز أشغال بناء مقر الوكالة الحضرية القنيطرة - سيدي قاسم سيدي سليمان.

يمكن تحميل ملف طلب العروض من البوابة المغربية للصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma أو من الموقع الإلكتروني الخاص بالوكالة الحضرية : www.auks.ma

حدد ثمن الضمان المؤقت في مبلغ: 100 000,00 درهم (مئة آلاف درهم)، يتم إعداده إلكترونيا وفقا لقرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 21-1982 الصادر في 9 جمادى الأولى (1443/الموافق ل 14 ديسمبر 2021) والمتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية؛

حدد الثمن التقديري لمصاريف الأشغال من طرف صاحب المشروع في مبلغ إثنان و عشرون مليون و ست مائة و خمسة وستون ألف و تسع مائة و أربعة عشر درهما و أربعة وثلاثون سنتيما شاملة الرسوم (22 665 914,34 درهما شاملة الرسوم).

يجب أن يكون كل من محتوى، وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من نظام الصفقات العمومية الخاص بالوكالة الحضرية القنيطرة - سيدي قاسم - سيدي سليمان الذي دخل حيز التنفيذ بتاريخ 27 ماي 2014.

ويجب على المتنافسين:

إرسال الأظرفة إلكترونيا عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma منتظم زيارة ميدانية على الساعة العاشرة صباحا بتاريخ 2023/09/07؛

بالنسبة لطلبات العروض، الوثائق التي يجب الإدلاء بها هي تلك المذكورة في المادة 10 من نظام الاستشارة؛

الإدلاء بنسخة طبق الأصل مصداق عليها لشهادة التصنيف والتأهل حسب الجدول أسفله :

القطاع (A) (البناء)	بخصوص الصنف (الحد الأدنى)	التأهل المطلوب
	الصنف 2	A1 et A2

بالنسبة للمقاولات غير المنتظمة بطلب تقديم الملف التقني طبقا للمادة 10 من نظام الاستشارة .

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2023 /05 جلسة عمومية

في يوم 2023 /08/22 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم بمكتب الرئيس جماعة الزيادة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض لأجل:

تهيئة المسالك بدواوير جماعة الزيادة: دوار أولاد طرفاية 1-ق 2 دوار أولاد خليفة 2 ودوار أولاد اسعادة 4.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بجماعة الزيادة ومن بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma

- الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 50 000,00 درهم (خمسون ألف درهم).

- كلفة تقدير الأعمال المحددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 2.470.860.00 درهم (مليونان وأربعمئة وسبعون ألفا وثمانمئة وستون درهم 00 سنتيما).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم: 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

بالنسبة لإيداع وسحب أظرفة المتنافسين وعروضهم يجب أن يتم إلزاميا عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma وذلك بموجب الشروط المنصوص عليها في قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 21.1982 بتاريخ 14/12/2021.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

- بالنسبة للمقاولات المقيمة في المغرب:

بالنسبة للأشخاص الطبيعيين المقيمين بالمغرب والأشخاص المعنويين الذين توجد مقراتهم الاجتماعية في المغرب يستوجب الإدلاء بنسخة مصداق عليها من شهادة التصنيف التالية مسلمة من طرف وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

القطاع	التأهل	الصنف
B	B1,B3,B5	5

- بالنسبة للمقاولات غير المقيمة في المغرب:

يتعين على المقاولات غير المقيمة في المغرب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة. ع.س.ن/2591/إد.

المملكة المغربية وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة

الوكالة الحضرية القنيطرة - سيدي قاسم - سيدي سليمان

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 02/AUKSS/2023

في يوم الإثنين 2023/09/18 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر الوكالة الحضرية القنيطرة - سيدي قاسم سيدي سليمان بزقة المهند قاسم- بنز الراسي الشرقية القنيطرة في جلسة عمومية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح رقم 02/AUKSS/2023 لأجل إنجاز أشغال بناء مقر الوكالة الحضرية القنيطرة - سيدي قاسم سيدي سليمان.

يمكن تحميل ملف طلب العروض من البوابة المغربية للصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma أو من الموقع الإلكتروني الخاص بالوكالة الحضرية : www.auks.ma

حدد ثمن الضمان المؤقت في مبلغ: 100 000,00 درهم (مئة آلاف درهم)، يتم إعداده إلكترونيا وفقا لقرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 21-1982 الصادر في 9 جمادى الأولى (1443/الموافق ل 14 ديسمبر 2021) والمتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية؛

حدد الثمن التقديري لمصاريف الأشغال من طرف صاحب المشروع في مبلغ إثنان و عشرون مليون و ست مائة و خمسة وستون ألف و تسع مائة و أربعة عشر درهما و أربعة وثلاثون سنتيما شاملة الرسوم (22 665 914,34 درهما شاملة الرسوم).

يجب أن يكون كل من محتوى، وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من نظام الصفقات العمومية الخاص بالوكالة الحضرية القنيطرة - سيدي قاسم - سيدي سليمان الذي دخل حيز التنفيذ بتاريخ 27 ماي 2014.

ويجب على المتنافسين:

إرسال الأظرفة إلكترونيا عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma منتظم زيارة ميدانية على الساعة العاشرة صباحا بتاريخ 2023/09/07؛

بالنسبة لطلبات العروض، الوثائق التي يجب الإدلاء بها هي تلك المذكورة في المادة 10 من نظام الاستشارة؛

الإدلاء بنسخة طبق الأصل مصداق عليها لشهادة التصنيف والتأهل حسب الجدول أسفله :

القطاع (A) (البناء)	بخصوص الصنف (الحد الأدنى)	التأهل المطلوب
	الصنف 2	A1 et A2

بالنسبة للمقاولات غير المنتظمة بطلب تقديم الملف التقني طبقا للمادة 10 من نظام الاستشارة .

التقنية التي يستجوبها ملف الإقليمية لعمالة النواصر الكائن بطنجة ديار الصفاء بوسكورة (قرب إعدادية احمد الهيبة) قبل مكتب الصفقات للمندوبية

المخصص للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma وفقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 21-1982 صادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر 2021) يتعلق بتجديد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية. إن الوثائق التقنية: قائمة التعيئة. نشرات الإكتتاب التي تحدد الوصف التفصيلي لكل العناصر

الصفقات للمندوبية الإقليمية لعمالة النواصر الكائن بطنجة ديار الصفاء بوسكورة (قرب إعدادية احمد الهيبة). * إما إرسال اظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور. * إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. * إما إرسالها إلكترونيا إلى صاحب المشروع عبر الموقع الإلكتروني (مليون وستون ألفا وثمانمائة درهم) شامل جميع الضرائب. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلقة بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: * إما إيداعها مقابل وصل بمكتب

الملكية المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية جهة الدار البيضاء سطات المندوبية الإقليمية النواصر عروض مفتوح رقم: 2023/03

في 2023/09/05 على الساعة 11 صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر مندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية عمالة النواصر تجزئة ديار الصفاء بوسكورة (قرب إعدادية احمد الهيبة) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض ائتمان لأجل: شراء معدات وأثاث المكاتب للمركز الصحي واد صالغ، المركز الصحي لمكانسة، المركز الصحي ولا مالك والمركز الصحي بوجعدي التابع لمندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية عمالة النواصر في حصة واحدة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات للمندوبية الإقليمية لعمالة النواصر الكائن بطنجة ديار الصفاء بوسكورة (قرب إعدادية احمد الهيبة). ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 5000 درهم (خمسة عشرة ألف درهم) كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ:

رقم طلب العروض	الموضوع	الضمان المؤقت بالدرهم	تقدير صاحب المشروع	يوم وساعة فتح الأظرفة
2023/03	أشغال الاتارة العمومية بالصفائح للطاقة الشمسية	65000.00 درهم	3 293 640,00 درهم	2023/09/26 الساعة العاشرة والنصف صباحا

في يوم الثلاثاء 26 سبتمبر 2023 ابتداء من الساعة العاشرة و النصف صباحا ، سيتم في مكتب رئيس المجلس الجماعي للسفلات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوحة :

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الضبط بالجماعة داخل أوقات العمل الإداري ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA. يجب أن يكون كل محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27, 29, 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية؛ - المناقصة الإلكترونية اجبارية طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 21-1982 الصادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 دجنبر 2021) المتعلق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية. - يجب على الشركات التي تم تأسيسها في المغرب تقديم نسخة مصادق عن أصلها شهادة التأهيل والتصنيف الصادرة عن وزارة التجهيز والنقل:

القطاع	المؤهلات	الصفيف
J	J3: أشغال التركيبات الكهربائية للوحدات الطاقة الشمسية J4: أشغال الاتارة العمومية	3

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 10 من نظام الاستشارة. يجب أن تكون كل الوثائق المقدمة أصلية أو مصادق عليها طبق الأصل في أقل من ثلاثة أشهر.

يجب على الشركات التي لم يتم إنشاؤها في المغرب تقديم الملف الفني المقدم لتنظيم التشاور. طبقا لمقتضيات المادة 34 من المرسوم رقم 2-12-349 المتعلق بالصفقات العمومية، يجب على المتنافسين تقديم عينة مصحوبة بكتالوجات تصف النظام المقترح والوثائق لكل مادة منصوص عليها في جدول الأثمان، وذلك بمقر جماعة السفلات بالريصاني بتاريخ 2023/09/25 على الساعة العاشرة والنصف صباحا. سيتم تقديم هذه العينة إلى لجنة التحكيم لتقييمها وسيؤدي عدم الامتثال لهذا البند إلى الإقصاء. - **العينات المقدمة:**

Liste des échantillons à déposer au siège de la commune:

- Candélabre solaire entre $\geq 8m$ (Hauteur de feu 8m)
- Panneau photovoltaïque Monocristallin puissance unitaire sup a 160wc
- Luminaire technologie LED 180 lumens /w

ع.س.ن/2601/إد

القطاع	المؤهلات	الصفيف
J	J3: أشغال التركيبات الكهربائية للوحدات الطاقة الشمسية J4: أشغال الاتارة العمومية	3

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 68/INV/DPSS/2023 جلسة عمومية

في يوم الخميس 31 غشت 2023، ابتداء من الساعة الحادية عشر و 20 دقيقة صباحا (من 11 و 20 د)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمندوبية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض ائتمان مفتوحة في جلسة عمومية من أجل: أشغال توسعة الثانوية التأهيلية القصبية بجماعة القصبية باليقيم سيدي سليمان كالتالي:

رقم العروض	الموضوع	الكلية التقديرية للخدمات	الضمان المؤقت
68/INV/DPSS/2023	أشغال توسعة الثانوية التأهيلية القصبية بجماعة القصبية باليقيم سيدي سليمان	1 604 952,00 درهما مع احتساب الرسوم (مليون وستة وأربعون ألف وتسعمائة وثمانون درهما 00 سنتيما (مع احتساب الرسوم)	30 000,00 درهم (ثلاثون ألف درهم)
		1 337 460,00 درهما مع احتساب الرسوم (مليون وثلاثمائة وسبعة وثلاثون ألف وأربعمائة وستون درهما 00 سنتيما (مع احتساب الرسوم)	30 000,00 درهم (ثلاثون ألف درهم)
		1 337 460,00 درهما مع احتساب الرسوم (مليون وثلاثمائة وسبعة وثلاثون ألف وأربعمائة وستون درهما 00 سنتيما (مع احتساب الرسوم)	30 000,00 درهم (ثلاثون ألف درهم)
		1 069 968,00 درهما مع احتساب الرسوم (مليون وتسعة وستون ألف وتسعمائة وثمانون درهما 00 سنتيما (مع احتساب الرسوم)	30 000,00 درهم (ثلاثون ألف درهم)

يتم سحب ملفات طلبات العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 - 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية. يجب على المتنافسين:

إرسال ملفات طلبات العروض لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma حسب مقتضيات القرار رقم 14-12-2021 بتاريخ 14-12-2021 بالنسبة للمتنافسين المقيمين في المغرب، يكفي الإدلاء في الملف التقني بنسخة مطابقة للأصل لشهادة تأهيل وتصنيف المقاولات يحدد قطاع النشاط المعني والصفيف الأدنى والمؤهلات المطلوبة وذلك على الشكل التالي:

Secteur (Nouveau système)	Qualifications demandées (Nouveau système)	Classe demandée (Nouveau système)
A : Construction.	Qualification : A2	classe 4

ع.س.ن/2599/إد

القطاع	المؤهلات	الصفيف
J	J3: أشغال التركيبات الكهربائية للوحدات الطاقة الشمسية J4: أشغال الاتارة العمومية	3

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 67/INV/DPSS/2023 جلسة عمومية

في يوم الخميس 31 غشت 2023، ابتداء من الساعة الحادية عشر و 00 دقيقة صباحا (من 11 و 00 د)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمندوبية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض ائتمان مفتوحة في جلسة عمومية من أجل: أشغال توسعة الثانوية الإعدادية الأمير مولاي الحسن بجماعة القصبية باليقيم سيدي سليمان كالتالي:

رقم العروض	الموضوع	الكلية التقديرية للخدمات	الضمان المؤقت
67/INV/DPSS/2023	أشغال توسعة الثانوية الإعدادية الأمير مولاي الحسن بجماعة القصبية باليقيم سيدي سليمان	1 313 160,00 درهما مع احتساب الرسوم (مليون وثلاثمائة وثلاثة عشر ألف ومائة وستون درهما 00 سنتيما (مع احتساب الرسوم)	15 000,00 درهم (خمس عشرة ألف درهم)
		1 886 556,00 درهما مع احتساب الرسوم (مليون وثمانمائة وستة وثلاثون ألف وخمسمائة وستة وخمسون درهما 00 سنتيما (مع احتساب الرسوم)	15 000,00 درهم (خمس عشرة ألف درهم)
		1 337 460,00 درهما مع احتساب الرسوم (مليون وثلاثمائة وسبعة وثلاثون ألف وأربعمائة وستون درهما 00 سنتيما (مع احتساب الرسوم)	15 000,00 درهم (خمس عشرة ألف درهم)

يتم سحب ملفات طلبات العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 - 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية. يجب على المتنافسين:

إرسال ملفات طلبات العروض لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma حسب مقتضيات القرار رقم 14-12-2021 بتاريخ 14-12-2021 بالنسبة للمتنافسين المقيمين في المغرب، يكفي الإدلاء في الملف التقني بنسخة مطابقة للأصل لشهادة تأهيل وتصنيف المقاولات يحدد قطاع النشاط المعني والصفيف الأدنى والمؤهلات المطلوبة وذلك على الشكل التالي:

Secteur (Nouveau système)	Qualifications demandées (Nouveau système)	Classe demandée (Nouveau système)
A : Construction.	Qualification : A2	classe 4

ع.س.ن/2598/إد

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 69/INV/DPSS/2023 جلسة عمومية

في يوم الخميس 31 غشت 2023، ابتداء من الساعة الحادية عشر و 40 دقيقة صباحا (من 11 و 40 د)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمندوبية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض ائتمان مفتوحة في جلسة عمومية من أجل: أشغال التوسعة بالحجرات الدراسية الابتدائية باليقيم سيدي سليمان في أربع حصص كالتالي:

رقم حصة	الموضوع	الكلية التقديرية للخدمات	الضمان المؤقت
1	أشغال التوسعة بست حجرات دراسية ابتدائية بجماعة القصبية باليقيم سيدي سليمان	1 604 952,00 درهما مع احتساب الرسوم (مليون وستة وأربعون ألف وتسعمائة وثمانون درهما 00 سنتيما (مع احتساب الرسوم)	30 000,00 درهم (ثلاثون ألف درهم)
2	أشغال التوسعة بخمس حجرات دراسية ابتدائية بجماعة الصفاة واولاد احسين باليقيم سيدي سليمان	1 337 460,00 درهما مع احتساب الرسوم (مليون وثلاثمائة وسبعة وثلاثون ألف وأربعمائة وستون درهما 00 سنتيما (مع احتساب الرسوم)	30 000,00 درهم (ثلاثون ألف درهم)
3	أشغال التوسعة بخمس حجرات دراسية ابتدائية بجماعة عامر الشمالية وسيدي يحيى الغرب باليقيم سيدي سليمان	1 337 460,00 درهما مع احتساب الرسوم (مليون وثلاثمائة وسبعة وثلاثون ألف وأربعمائة وستون درهما 00 سنتيما (مع احتساب الرسوم)	30 000,00 درهم (ثلاثون ألف درهم)
4	أشغال التوسعة بأربع حجرات دراسية ابتدائية بجماعة اولاد بن حمادي باليقيم سيدي سليمان	1 069 968,00 درهما مع احتساب الرسوم (مليون وتسعة وستون ألف وتسعمائة وثمانون درهما 00 سنتيما (مع احتساب الرسوم)	30 000,00 درهم (ثلاثون ألف درهم)

يتم سحب ملفات طلبات العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 - 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية. يجب على المتنافسين:

إرسال ملفات طلبات العروض لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma حسب مقتضيات القرار رقم 14-12-2021 بتاريخ 14-12-2021 بالنسبة للمتنافسين المقيمين في المغرب، يكفي الإدلاء في الملف التقني بنسخة مطابقة للأصل لشهادة تأهيل وتصنيف المقاولات يحدد قطاع النشاط المعني والصفيف الأدنى والمؤهلات المطلوبة وذلك على الشكل التالي:

Secteur	Qualifications demandées	Classe demandée
A : Construction.	Qualification : A2	classe 4

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2600/إد

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 66/INV/DPSS/2023 جلسة عمومية

في يوم الخميس 31 غشت 2023، ابتداء من الساعة العاشرة و 40 دقيقة صباحا (من 10 و 40 د)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمندوبية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض ائتمان مفتوحة في جلسة عمومية من أجل: أشغال تعويض الحجرات الدراسية الابتدائية من النوع المفلك بالجماعات القروية باليقيم سيدي سليمان في ثلاث حصص كالتالي:

رقم حصة	الموضوع	الكلية التقديرية للخدمات	الضمان المؤقت
1	أشغال تعويض خمس حجرات دراسية من النوع المفلك بجماعة الصفاة باليقيم سيدي سليمان	1 313 160,00 درهما مع احتساب الرسوم (مليون وثلاثمائة وثلاثة عشر ألف ومائة وستون درهما 00 سنتيما (مع احتساب الرسوم)	15 000,00 درهم (خمس عشرة ألف درهم)
2	أشغال تعويض سبع حجرات دراسية من النوع المفلك بجماعة الصفاة واولاد احسين باليقيم سيدي سليمان	1 886 556,00 درهما مع احتساب الرسوم (مليون وثمانمائة وستة وثلاثون ألف وخمسمائة وستة وخمسون درهما 00 سنتيما (مع احتساب الرسوم)	15 000,00 درهم (خمس عشرة ألف درهم)
3	أشغال تعويض خمس حجرات دراسية من النوع المفلك بجماعة عامر الشمالية باليقيم سيدي سليمان	1 337 460,00 درهما مع احتساب الرسوم (مليون وثلاثمائة وسبعة وثلاثون ألف وأربعمائة وستون درهما 00 سنتيما (مع احتساب الرسوم)	15 000,00 درهم (خمس عشرة ألف درهم)

يتم سحب ملفات طلبات العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 - 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية. يجب على المتنافسين:

إرسال ملفات طلبات العروض لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma حسب مقتضيات القرار رقم 14-12-2021 بتاريخ 14-12-2021 بالنسبة للمتنافسين المقيمين في المغرب، يكفي الإدلاء في الملف التقني بنسخة مطابقة للأصل لشهادة تأهيل وتصنيف المقاولات يحدد قطاع النشاط المعني والصفيف الأدنى والمؤهلات المطلوبة وذلك على الشكل التالي:

Secteur	Qualifications demandées	Classe demandée
A : Construction.	Qualification : A2	classe 4

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2597/إد

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 66/INV/DPSS/2023 جلسة عمومية

في يوم الخميس 31 غشت 2023، ابتداء من الساعة العاشرة و 40 دقيقة صباحا (من 10 و 40 د)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمندوبية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض ائتمان مفتوحة في جلسة عمومية من أجل: أشغال تعويض الحجرات الدراسية الابتدائية من النوع المفلك بالجماعات القروية باليقيم سيدي سليمان في ثلاث حصص كالتالي:

رقم حصة	الموضوع	الكلية التقديرية للخدمات	الضمان المؤقت
1	أشغال تعويض خمس حجرات دراسية من النوع المفلك بجماعة الصفاة باليقيم سيدي سليمان	1 313 160,00 درهما مع احتساب الرسوم (مليون وثلاثمائة وثلاثة عشر ألف ومائة وستون درهما 00 سنتيما (مع احتساب الرسوم)	15 000,00 درهم (خمس عشرة ألف درهم)
2	أشغال تعويض سبع حجرات دراسية من النوع المفلك بجماعة الصفاة واولاد احسين باليقيم سيدي سليمان	1 886 556,00 درهما مع احتساب الرسوم (مليون وثمانمائة وستة وثلاثون ألف وخمسمائة وستة وخمسون درهما 00 سنتيما (مع احتساب الرسوم)	15 000,00 درهم (خمس عشرة ألف درهم)
3	أشغال تعويض خمس حجرات دراسية من النوع المفلك بجماعة عامر الشمالية باليقيم سيدي سليمان	1 337 460,00 درهما مع احتساب الرسوم (مليون وثلاثمائة وسبعة وثلاثون ألف وأربعمائة وستون درهما 00 سنتيما (مع احتساب الرسوم)	15 000,00 درهم (خمس عشرة ألف درهم)

يتم سحب ملفات طلبات العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 - 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية. يجب على المتنافسين:

إرسال ملفات طلبات العروض لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma حسب مقتضيات القرار رقم 14-12-2021 بتاريخ 14-12-2021 بالنسبة للمتنافسين المقيمين في المغرب، يكفي الإدلاء في الملف التقني بنسخة مطابقة للأصل لشهادة تأهيل وتصنيف المقاولات يحدد قطاع النشاط المعني والصفيف الأدنى والمؤهلات المطلوبة وذلك على الشكل التالي:

Secteur	Qualifications demandées	Classe demandée
A : Construction.	Qualification : A2	classe 4

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2597/إد

مراكش تنتظر موافقة الوزارة الوصية من أجل احتضان بطولة إفريقيا للجمباز المؤهلة للأولمبياد



من اجتماع المكتب الإداري لجامعة الجمباز بمارتيل

آخر النتائج الجيدة المحققة حصول الجمباز المغربي على تسع ميداليات مختلفة في البطولة العربية التي أقيمت بالجزائر. في نفس الاجتماع، تم تحديد لأحة أعضاء الفريق الوطني للجمباز المقبل على المشاركة في بطولة العالم ببلجيكا، وأيضا في فرنسا وتركيا خلال شهري غشت وسنبر من هذه السنة.

والذي ترأسه عبد الصادق بيطاري رئيس الجامعة وحضره عدد من أعضاء المكتب الإداري. الاجتماع تدارس في نفس الوقت الحصيلة السنوية للمشاركة الوطنية في مختلف بطولات الجمباز الدولية والقارية وكذا المحلية، و نوه كذلك بالتطور الذي شهدته رياضة الجمباز في السنوات الأخيرة وكانت

متكاملا وجاهزا لا ينقصه سوى التأشير عليه من طرف مصالح وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة التي ماتزال تتأخر في الرد على مراسلة الجامعة. وقد عرف موضوع احتضان مراكش للبطولة الإفريقية، حيزا هاما من الاجتماع الذي عقده المكتب الإداري لجامعة الجمباز المنعقد يوم الإثنين الأخير بمدينة مراكش

تلقت الجامعة الملكية المغربية للجمباز تزكية كل من الكونفدرالية الإفريقية للجمباز واللجنة الوطنية الأولمبية المغربية من أجل الإشراف على تنظيم البطولة الإفريقية للجمباز، بنهاية أبريل 2024، والتي تعتبر مؤهلة للألعاب الأولمبية باريس 2024. واختارت الجامعة مدينة مراكش لاحتضان هذا الحدث القاري الهام، وأصبح الملف



12 | الجمعة 28 يوليوز 2023 الموافق 10 محرم 1444 العدد 13.509

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

جامعة الدراجات تحدد شهر ستمبر القادم لطواف المغرب

حددت الجامعة الملكية المغربية لسباق الدراجات الفترة من 14 ستمبر المقبل إلى 23 منه، من أجل تنظيم طواف المغرب في دورته الـ 33. ووفق بلاغ للجامعة بانطلاق الطواف ستكون من مدينة العيون في 14 ستمبر القادم على أن تكون نقطة الوصول يوم 23 منه بمدينة الدار البيضاء. ويشارك في الطواف 20 منتخبا وفريقا، تسعة منها محترفة، فيما سيكون المغرب ممثلا بمنتخبين «أ» و«ب».

وسيقطع المشاركون في الطواف، المنظم بشراكة مع وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة واللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، تحت إشراف الاتحاد الدولي للدراجات، حوالي 1600 كلم موزعة على 10 مراحل.

السكتيوي يعد بالعمل على رسم أفق جديد للماص

خالد الطويل



الرئيس الجامعي يقدم المدرب السكتيوي

قال طارق السكتيوي أنه سيعتمد على أبناء مدرسة المغرب الفاسي بنسبة 70 في المائة مع التعاقد مع لاعبين بتجربة كبيرة بالبطولة من أجل إعادة هوية الفريق من خلال أبنائها.

وكان فريق المغرب الرياضي الفاسي لكرة القدم، قد قدم يوم الثلاثاء الأخير، طارق السكتيوي مديره الجديد الذي سيتولى الإشراف على الطاقم التقني للفريق في بطولة الموسم الجديد.

وخلف السكتيوي الذي انفصل مؤخرا بالتراضي عن الاتحاد الرياضي التوركي، في هذه المهمة الإطار عمر حاسي الذي تولى تدريب فريق المغرب الفاسي في أبريل الماضي.

كما بشر الجامعي، قال رئيس الفريق إسمايل الجامعي، أن طارق السكتيوي «إطار يملك رؤية جديدة لتطوير النادي الفاسي، ويحمل طموحات كبيرة للمستقبل».

اجتمع بفوزي لقعج رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، وخلص الاجتماع إلى أنه سيتم في شهر غشت المقبل إعطاء انطلاقا أشغال إنجاز أكاديمية نادي المغرب الرياضي الفاسي لكرة القدم، «المشروع الذي سينجز وفقا للمعايير الدولية».

ودعا المدرب طارق السكتيوي جميع مكونات النادي إلى الانخراط العمل معا من أجل مستقبل أفضل.

تكريم وجوه من الرياضة والفن بالدار البيضاء



تنظم جمعية فنون وثقافات ورياضات، والاتحاد المغربي للاعبين المحترفين، مباراة استعراضية يومية الجمعة انطلاقا من الساعة العاشرة صباحا بنشاطي عين الذئاب، يتخللها حفل تكريم لفائدة وجوه من عالمي الرياضة والفن يتقدمهم عمر النجاري اللاعب السابق لفريق الرجاء الرياضي، محمد سهيل لاعب الوداد السابق والمؤطر الحالي، الإعلامي بلعيد بوميد والفنانة سعيدة باعدي.

أول حالة اعتقال وخمسة أسئلة تطرح بشدة حول الملف

فضيحة «بؤساء» تذاكر مونديال قطر



رئيس الجامعة مطالب بالكشف عن تفاصيل الملف

ماتزال مفتوحة على عدة تطورات كما أن القضية ما زالت تطرح عدة أسئلة تنتظر ردودا واجوبة.

1: من هي الأسماء التي تورطت مع هؤلاء الذين تمت متابعتهم؟ وكيف تمكن الحيدواوي ومن معه من الحصول على كل ذلك العدد من التذاكر وكيف طرحها في السوق السوداء أمام كل الأنظار دون أن تتحرك الجامعة وممثليها في التدخل وخلق لجنة للبحث في الموضوع؟

3: نعلم أن الجامعة هي من كانت تتوفر على 113 ألف تذكرة كما صرح بذلك محمد بويريقة نائب رئيس الجامعة في خرجاته الإعلامية والتي أكد فيها أنه تم توزيع ستة آلاف منها فقط مجانا، أين ذهبت 7 آلاف تذكرة؟

4: متى يعقد فوزي لقعج ندوة صحفية يتناول فيها كل تفاصيل القضية/ الفضيحة؟

5: تشير بعض التقارير أن عائدات عملية بيع التذاكر في السوق السوداء بقطر، فاقت 4 ملايين سنتيما، هل سيتم استعادتها وكيف؟ للتذكير، في اجتماع المكتب الإداري للمكتب الإداري الجامعي المنعقد يوم الثلاثاء 27 دجنبر من السنة الماضية، كان فوزي لقعج رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، قد أعلن عن ضلوع منتسبين للمنظومة الكروية الوطنية في ملف التلاعب بتذاكر مباريات المنتخب الوطني المغربي في مونديال قطر، كانت الجامعة قد اقتنتها بغرض توزيعها بالمجان على الجماهير المغربية التي انتقلت لقطر من أجل تشجيع زملاء حكيم زياش، ولم

عزيز بلبودالي

أمر وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بعين السبع في الدار البيضاء، مساء أول أمس الأربعاء، اعتقال محمد الحيدواوي، البرلماني عن حزب التجمع الوطني للأحرار والذي يترأس نادي أولمبيك أسفي المنتمي للبطولة الاحترافية الأولى، وذلك بعد الاستماع إليه حول قضية التلاعب في تذاكر مونديال قطر. ووجهت النيابة العامة للحيدواوي تهمة النصب وبيع تذاكر بتسعيرة مخالفة لثمنها. كما قرر وكيل الملك متابعة صحفي رياضي، في حالة سراح، بتهمة المشاركة.

وكانت الفرقة الوطنية للشرطة القضائية قد أحالت ملف هذه القضية التي شغلت الرأي العام منذ نهاية منافسات كأس العالم قطر قبل أزيد من ستة أشهر، على أنظار النيابة العامة، في انتظار إتمام مسطرة البحث والتحقيق مع عدد من الأشخاص يشتبه تورطهم في نفس الملف.

باقتال الحيدواوي وقرار متابعة أحد شركائه في حالة سراح، ظهر واضحا أن مصالح النيابة العامة سائرة في الكشف عن كافة خيوط القضية وإحالة كل المتورطين على أنظار القضاء حتى ينال كل من تبثت في حقه التهم الموجهة إليه الجزاء المستحق. كما أنها أول حالة اعتقال يشهدها الملف الذي يبدو أن تفاصيله

الرجاء في مواجهة شباب بلوزداد الجزائري بكأس العرب



لا الفوز بها كما فعل في آخر نسخة للكأس العربية، وهذا ما أكده الحارس أنس الزينيتي، عميد الفريق، الذي قال في تصريحات إعلامية إن فريقه عازم على تقديم أفضل ما لديه خلال البطولة العربية والتنافس بقوة على الفوز بها، خاصة، يضيف الزينيتي أن للرجاء كل الإمكانيات للظهور بشكل جيد خاصة على مستوى تركيبته البشرية التي بإمكانها تحقيق نتائج إيجابية في كأس سلمان، والذهاب بعيدا في المنافسة.

يخوض الرجاء البيضاء، يومه الجمعة انطلاقا من الساعة الثانية زوالا، أولى مواجهاته برسم منافسات كأس الملك سلمان للأندية العربية، من خلال المباراة التي تجمعها بفريق شباب بلوزداد الجزائري، لحساب الجولة الأولى من دور مجموعات. وخاض الرجاء استعدادات مكثفة طيلة أيام الأسبوع الأخير، من أجل التحضير الجيد لهذه البطولة، وتجري مباراته ليومه الجمعة على أرضية ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية. ويأمل الرجاء الذهاب بعيدا في هذه البطولة ولم